



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4844

التاريخ : الثلاثاء 2019/1/22

## الفبر الرئيسي



أكثر من مئة إصابة بين صفوف  
أسرى "عوفر" جراء اعتداءات  
قوات القمع

... ص 4

## أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية تبلغ واشنطن تخليها عن المساعدات الأمنية  
قيادي بحماس: فريق أوصلو لن يعود لإدارة معبر رفح.. وزيارة هنية تأجلت إلى نيسان/ أبريل  
الشيخ: عباس مستعد لتشكيل قائمة وطنية مشتركة مع حماس وغيرها مهما كان حجمها  
الاحتلال يشرع بقياس معالم الأقصى لتهويده  
ميلادينوف: جهات في السلطة الفلسطينية لا تريد تخفيف معاناة غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. السلطة الفلسطينية تبلغ واشنطن تخليها عن المساعدات الأمنية
6	3. السلطة الفلسطينية ترفض مبادرات إسرائيلية اقتصادية بشراكة أمريكية
6	4. "القدس العربي": مطالبات بتشكيل "حكومة منظمة التحرير" لإنجاز انتخابات "برلمان الدولة"
7	5. الشيخ: عباس مستعد لتشكيل قائمة وطنية مشتركة مع حماس وغيرها مهما كان حجمها
8	6. "الخارجية الفلسطينية": وقف عمل القوة الدولية في الخليل محاولة لإخفاء جرائم الاحتلال
8	7. منصور: سنعمل مع الأمين العام لمنع تطبيق قرار "إسرائيل" ضد "الأونروا" في القدس
9	8. صيدم يرفض هجوم اللوبي الصهيوني في لندن على مناهج التعليم الفلسطينية
9	9. القدس: قوات إسرائيلية تمنع فعالية يحضرها وزير الصحة الفلسطيني
10	10. حلقة نقاش تشدد على أن إجراءات السلطة العقابية تدفع غزة للانفصال
المقاومة:	
10	11. قيادي بحماس: فريق أوصلو لن يعود لإدارة معبر رفح.. وزيارة هنية تأجلت إلى نيسان/ أبريل
12	12. أبو مرزوق يطالب بوقف مسرحية انسحاب أجهزة أمن السلطة وتوغل الاحتلال للاعتقال أو القتل
12	13. حسين الشيخ: تشكيل حكومة وحدة مع حماس يعني تكريساً للانقسام وتقاسماً وظيفياً معها
12	14. اشتية: الانتخابات التشريعية مخرج لحالة الانقسام الفلسطيني
13	15. حماس تدين العدوان الإسرائيلي الغاشم على الأراضي السورية
13	16. استشهاد فلسطيني بذريعة محاولته طعن جندي إسرائيلي جنوب نابلس
14	17. حماس تدين تطبيع تشاد مع الاحتلال وتدعوها لمراجعة قرارها
14	18. حماس تحمّل الاحتلال عواقب الاعتداء على أسرى بسجونها
14	19. حماس تطالب السلطة بالإفراج الفوري عن القيادي في "الديموقراطية" الرفيق زقزوق
15	20. فلسطينيون يلقون عبوة متفجرة تجاه مركبة للمستوطنين بالضفة
الكيان الإسرائيلي:	
15	21. نتنياهو يجاهر بغارات جيشه على سورية ويهدد بعدوان آخر
16	22. وزراء إسرائيليون يهددون الأسد: لن تبقى مستريحاً داخل قصرك
18	23. محللون إسرائيليون يتحدثون عن استراتيجية المواجهة بين "إسرائيل" و"إيران" في سورية
20	24. تقديرات أمنية إسرائيلية: الجولة القتالية انتهت وإيران قد تصعد مستقبلاً

21	25. الاحتلال يعفي الوقود القطري لمحطة كهرباء غزة من الضريبة
22	26. نتياهو لن يمدد ولاية البعثة الدولية في الخليل
22	27. اتفاقية تجارة حرة بين "إسرائيل" وأوكرانيا
22	28. "إسرائيل" تعلن نجاح تجربة منظومة الصواريخ "حيثس 3"
23	29. استطلاع: الليكود يخسر أربعة مقاعد مع تقديم لائحة اتهام ضد نتياهو
24	30. "إسرائيل" تستأنف تركيب البلوكات عند الحدود والعثور على بقايا صاروخ... نتيجة الغارات
24	31. دعوة إسرائيلية للسعودية للمشاركة في مؤتمر الطيران الإسرائيلي في تل أبيب
25	32. تقرير: تسعة إشارات جديدة كشفها القصف الإسرائيلي والرد السوري.. "قواعد لعب جديدة"
28	33. أبرز الضربات الإسرائيلية في سورية
	<u>الأرض، الشعب:</u>
29	34. الاحتلال يشرع بقياس معالم الأقصى لتهدويه
30	35. القدس: الاحتلال يمنع إقامة فعالية بمناسبة مرور 50 عاماً على تأسيس مستشفى "المقاصد"
31	36. "الإسلامية المسيحية": إغلاق مدرسة القادسية مقدمة خطيرة لإغلاق مؤسسات "الأونروا" بالقدس
31	37. عشرات المستوطنين يقتحمون برك سليمان جنوب بيت لحم
31	38. تجريف 15 دونماً واقتلاع 60 شجرة في بيت لحم
32	39. مدهامات واعتقالات بالضفة واستهداف للصيادين ببحر غزة
	<u>الأردن:</u>
32	40. الأردن: اعتراض رسمي لدى "الطيران المدني الدولي" وتأكيد ضرورة إلزام "إسرائيل" بالمعايير الدولية
	<u>لبنان:</u>
33	41. استنكار في لبنان لاستخدام "إسرائيل" الأجواء اللبنانية لقصف سورية... ويدلين يهدد
34	42. بيروت: المشنوق وقع قرار لدعم القضية الفلسطينية.. فما هو؟
	<u>عربي، إسلامي:</u>
34	43. إيران: ننتظر بفاغ الصبر محو "إسرائيل" من على وجه الأرض
34	44. الصواريخ الإسرائيلية "الأعنف" على سورية: المضادات أسقطت أكثر من 30 هدفاً إسرائيلياً
36	45. دمشق تشكو "إسرائيل" للأمم المتحدة

37	46. "ميدل إيست آي": بعد احتلال الأرض.. "إسرائيل" تسطو على الثقافة العربية
37	47. لطفي بوشناق: تلقيت عرضاً فاق المليون دينار تونسي للغناء مع فنان إسرائيلي
<b>دولي:</b>	
38	48. ميلادينوف: جهات في السلطة الفلسطينية لا تريد تخفيف معاناة غزة
38	49. "هآرتس": محاولات أمريكية لاستمرار دعم الأجهزة الأمنية الفلسطينية حفاظاً على التنسيق الأمني
38	50. الاتحاد الأوروبي يدعو لانتخابات فلسطينية ديمقراطية ويدعو السلطة لاستئناف مهامها في غزة
39	51. الاتحاد الأوروبي يؤكد معارضته للاستيطان وتهجير المقدسيين
40	52. المرشحة اليسارية للرئاسة الأمريكية كامالا هاريس تدعم اليمين الإسرائيلي
<b>حوارات ومقالات</b>	
40	53. السلطة ترفض المساعدات الأمنية الأمريكية.. معقول؟... د. عدنان أبو عامر
42	54. الضمان ليس أهم من السلم الأهلي... هاني المصري
44	55. عن تهويد التعليم في القدس... نبيل السهلي
46	56. متوالية الأزمات السياسية الفلسطينية... د. ناجي صادق شراب
48	57. نبوءة بني موريس... جدعون ليفي
50	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### 1. أكثر من مئة إصابة بين صفوف أسرى "عوفر" جراء اعتداءات قوات القمع

رام الله: أفاد نادي الأسير، مساء يوم الاثنين، بإصابة أكثر من مئة أسير في معتقل "عوفر" واحتراق ثلاث غرف بالكامل، جراء الاقتحامات المتتالية التي نفذتها قوات القمع التابعة لإدارة معتقلات الاحتلال على أقسام الأسرى منذ صباح اليوم، واستخدمت خلالها الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والغاز، والقنابل الصوتية، والهراوات، والكلاب البوليسية. وأضاف النادي، في بيان صحفي، أن غالبية الإصابات بين صفوف الأسرى كانت بالرصاص "المطاطي"، نقل جزء كبير منهم إلى المستشفيات التابعة للاحتلال، جرى إعادة بعضهم إلى المعتقل لاحقاً، فيما بقي قرابة 20 أسيراً في المستشفيات.

وكانت قوات القمع نفذت اقتحاماً يوم أمس لقسم 17، واليوم أعادت اقتحام قسم 15، ولاحقاً نفذت اقتحاماً بواسطة أربع وحدات هي: "درور، والمتسادة، واليماز، واليماز" طال كافة أقسام المعتقل، وعددها 10 أقسام، من بينها أقسام خاصة للأسرى الأطفال.

وذكر نادي الأسير أنه رداً على الاقتحامات غير المسبوقة في معتقل "عوفر"، قرر الأسرى الإعلان عن خطوات نضالية، ستتبلور خلال الساعات القادمة ومن كافة الفصائل، علماً أن الأسرى ومنذ أمس أرجعوا وجبات الطعام وأغلقوا الأقسام.

وفي هذا الإطار، أوضح نادي الأسير أن هذا الاعتداء لم يشهده الأسرى منذ أكثر من عشر سنوات، الأمر الذي ينذر بالخطورة الشديدة على حياتهم ومصيرهم؛ خاصة بعد القرارات التي أعلنتها حكومة الاحتلال حيال إجراءات جديدة ستنفذها بحق الأسرى والتي عرفت بتوصيات اللجان التي شكلها ما يسمى وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال جلعاد أردان. وذكر النادي بالاعتداء الذي نفذته قوات القمع في معتقل "النقب الصحراوي" عام 2007 الذي ارتقى خلاله الشهيد محمد الأشقر بعد إطلاق النار عليه. وطالب نادي الأسير، مجدداً، المؤسسات الحقوقية وعلى رأسها الصليب الأحمر الدولي بضرورة التدخل لوقف التصعيد والاعتداء الوحشي الذي يتعرض له أسرى معتقل "عوفر"، البالغ عددهم 1,200 أسير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/21

## 2. السلطة الفلسطينية تبلغ واشنطن تخليها عن المساعدات الأمنية

رام الله - كفاح زبون: أبلغت السلطة الفلسطينية الإدارة الأمريكية، بشكل رسمي، أنها ستمتنع عن الحصول على أي دعم مالي أمريكي للأجهزة الأمنية الفلسطينية، ابتداءً من الشهر المقبل، رداً على تعديل الكونجرس الأمريكي قانوناً للإرهاب، بشكل يتيح للمواطنين الأمريكيين مقاضاة السلطة الفلسطينية. وأرسل رئيس الوزراء الفلسطيني ووزير الداخلية رامي الحمد الله رسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أخبره فيها بقرار السلطة وقف تلقي المساعدات، منذ الأول من الشهر القادم. وقالت مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط"، إن السلطة تريد تجنب ملاحقة قانونية ومالية. وأضافت أن القانون يستهدف السلطة الفلسطينية: "وجاء في سياق الحرب التي تشنها الإدارة الأمريكية على القيادة الفلسطينية". وبحسب المصادر، فإن محاكمات بدأت لبنوك فلسطينية، وسيطور الأمر حتى يطال السلطة والمنظمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/22

### 3. السلطة الفلسطينية ترفض مبادرات إسرائيلية اقتصادية بشراكة أمريكية

أبدت السلطة الفلسطينية معارضتها لأي تدخل أمريكي في تعزيز مبادرات ومشاريع اقتصادية في الضفة الغربية المحتلة، كما رفضت السلطة انتداب وزير المالية شكري بشارة، إلى مؤتمر دافوس الاقتصادي العالمي في سويسرا، حيث كان من المقرر أن يلتقي بوزير المالية الإسرائيلي، موشيه كحلون. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، أن إلغاء اللقاء بين الوزير الفلسطيني ونظيره الإسرائيلي، جاء بعد عدة أشهر، تمّ خلالها مناقشة المشاريع الاقتصادية بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، وذلك تحضيراً لمراسيم التوقيع على اتفاقيات اقتصادية بين الطرفين، على هامش المنتدى الاقتصادي في دافوس الذي يفتتح أعماله، اليوم الثلاثاء، إذ أعلن وزير المالية الفلسطيني في اللحظة الأخيرة أنه لن يحضر المؤتمر في سويسرا.

ووفقاً للإذاعة، فإنه قبل شهر، أبلغ الجانب الفلسطيني كحلون أنه يعارض مشاركة وزير الخزانة الأمريكي ستيف موشين، في المؤتمر وأي تدخل أمريكي في عملية توقيع الاتفاقيات بين "إسرائيل" والفلسطينيين. وعارض كحلون هذا الشرط الذي حددته السلطة في رام الله، ونتيجة لذلك، تمّ تجميد جميع المشاريع الاقتصادية التي كان من المقرر إطلاقها بعد التوقيع المشترك في دافوس.

وتعقياً على خطوة السلطة الفلسطينية، حرض كحلون على رئيس السلطة محمود عباس، واتهمه بشن الحرب على شعبه، زاعماً أن المشاريع المشتركة التي كان سيتم التوقيع عليها كانت ستهم في تحسين الأوضاع المعيشية للسكان بالضفة الغربية. وأضاف كحلون: "السلطة أبدت معارضة وتحفظاً لأي دور أمريكي بهذه المشاريع، وأنا رفضت قبول هذا الشرط، فأمرىكا دولة مهمة ويمكنها تقديم المساعدة". وتابع: "لقد التقيت بوزير الخزانة الأمريكي، وقد سمح لنا بالتوقيع على الاتفاقيات مع السلطة دون شراكة أو تدخل أمريكي، لكنني لم أوافق، فليس للفلسطينيين أي وضع يسمح لهم باستخدام الفيتو ضد الأمريكيين".

وأضاف مسؤول كبير في وزارة المالية الإسرائيلية: "لقد ثبت مرة أخرى أن الفلسطينيين لا يفوتون فرصة لتضييع فرصة".

عرب 48، 2019/1/22

### 4. "القدس العربي": مطالبات بتشكيل "حكومة منظمة التحرير" لإنجاز انتخابات "برلمان الدولة"

غزة: تبحث القيادة الفلسطينية في هذه الأوقات مسألة عقد الانتخابات لـ"برلمان الدولة" كبديل عن المجلس التشريعي الفلسطيني، الذي اتخذت المحكمة الدستورية قراراً بحله، ويطالب عدد من المسؤولين في منظمة التحرير بتشكيل حكومة جديدة من فصائل المنظمة، للتحضير لهذه الخطوة.

وحسب مصدر مطلع في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، فإنه لم يجر بعد إقرار موعد للانتخابات، التي ستكون حال جرت للاقتراع على اختيار نواب "برلمان فلسطين"، وليس وفق المسمى السابق المجلس التشريعي، في إطار خطة القيادة لتجسيد معالم الدولة المستقلة، خاصة بعد الاعتراف الذي حصل عليه الفلسطينيون في الأمم المتحدة سنة 2012، بحصولهم على صفة "دولة مراقب".

ويقف حاجز الانقسام الحاصل بين فتح وحماس حتى اللحظة حائلاً لإجراء الانتخابات بالصورة الطبيعية ومن خلال التوافق الكامل. لكن المصدر المطلع أكد لـ"القدس العربي" أنه في حال اتخذت القيادة الفلسطينية قراراً بإجراء تلك الانتخابات، فإنها ستجد لها الآلية اللازمة، التي ستشمل تمثيل قطاع غزة كـ"جزء مركزي من الوطن"، في "برلمان دولة فلسطين". وأشار إلى أن ذلك الأمر سيكون بحاجة إلى خطة كاملة، يسبقها عرض إجراء الانتخابات على حركة حماس، من أجل إتاحة الفرصة كاملة أمام عمل لجنة الانتخابات الفلسطينية لإتمام الأمر.

ومن المقرر أن يجري نقاش الملف الداخلي الفلسطيني في ضوء الخلافات الأخيرة التي تصاعدت بين فتح وحماس، خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، غداً الأربعاء، ويتوقع أن يكون نقاش ملف الانتخابات حاضراً على طاولة المجتمعين برئاسة محمود عباس.

وكشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صالح رأفت، عن اجتماع قيادي آخر برئاسة عباس، يضم أعضاء من التنفيذية وممثلين عن الحكومة لمناقشة آليات تنفيذ قرارات المجلس المركزي. وأشار إلى أن الاجتماع سيعقد قريباً وسيطلي اجتماع القيادة غداً، الذي سيطلع على تقارير اللجان الخاصة بقطع العلاقة مع "إسرائيل" ولجنة العلاقة مع الولايات المتحدة، وأيضاً للجنة الخاصة بالمصالحة الوطنية، لافتاً النظر إلى أن الاجتماع سيطلع على نتائج الجهود المصرية التي تجددت أخيراً لإنهاء الانقسام.

وحول الانتخابات قال إنه وفق اتفاق سنة 2017، تجرى الانتخابات في الضفة وغزة والقدس المحتلة، مؤكداً أن صيغة الانتخابات العامة يفترض أن تكون لـ"برلمان فلسطين".

القدس العربي، لندن، 2019/1/22

## 5. الشيخ: عباس مستعد لتشكيل قائمة وطنية مشتركة مع حماس وغيرها مهما كان حجمها

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ، إن المرحلة القادمة هي مرحلة معركة القدس. وأضاف الشيخ، في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، مساء الإثنين 2019/1/21، "مستحيل أن تجري الانتخابات بدون القدس التي هي خط أحمر، ويجب أن تشمل الانتخابات كل الجغرافيا الفلسطينية، والقدس أولاً، ونحن لا نخون ولا نبيع، ويجب أن تجري فيها

الانتخابات كما جرت عام 2006، وسنقاتل من أجل ذلك، ولن نسمح بوجود فراغ بالمؤسسات التشريعية بالبلد وغيابها أضر كثيراً فينا". وقال: "الرئيس [عباس] اجتمع مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر مرتين خلال أسبوع وطلب منه البدء بكل الإجراءات التحضيرية لإتمام الانتخابات البرلمانية وأن يتواصل مع كل الأطراف والأطراف، وأن يتوجه لغزة وأن يفتح حواراً صريحاً مع حماس وأن يدعوها لقبول الدعوة لإجراء الانتخابات البرلمانية والقبول بإرادة الشعب". وبين أن عباس، أبلغ حنا ناصر أنه كرئيس لفتح وللشعب الفلسطيني، جاهز لتشكيل قائمة وطنية مشتركة مع حركة حماس وغيرها من الكتل السياسية مهما كان حجمها. ودعا الشيخ إلى تشكيل حكومة سياسية فصائلية من مكونات منظمة التحرير الفلسطينية وليس حكومة وفاق وطني، والجميع مدعو للمشاركة في تشكيلها، مشدداً على أن تشكيلها سيكون قريباً. وأشار إلى أن حكومة الوفاق الوطني التي شكلت عام 2014 فقط تدفع الأموال، وتدفع 100 مليون دولار شهرياً لقطاع غزة ولا تمارس أي مهام أخرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/21

#### 6. "الخارجية الفلسطينية": وقف عمل القوة الدولية في الخليل محاولة لإخفاء جرائم الاحتلال

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن وقف عمل القوة الدولية في الخليل "تيف"، محاولة لإخفاء جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه. وأضافت الخارجية في بيان صحفي يوم الإثنين 2019/1/21، إن عدم تمديد فترة عمل القوات الدولية، يعد استمراراً للسياسة الإسرائيلية في التناكر للاتفاقيات الموقعة والتمرد على الشرعية الدولية وقراراتها ورفضها بالمطلق، ولمنع وجود أي بعد دولي على ساحة الصراع خشيةً من فضح الجرائم والانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال والمستوطنين بحق شعبنا. واعتبرت الخارجية أن وقف عمل قوة المراقبين الدوليين في الخليل إعلان صريح وواضح من جانب الاحتلال عن قراره بتهويد البلدة القديمة في الخليل، والسيطرة على مزيد من الأرض الفلسطينية المحيطة بها، وممارسة أبشع أشكال التطهير العرقي والتهجير القسري للمواطنين الفلسطينيين منها ومضاعفة أعداد المستوطنين مكانهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/21

#### 7. منصور: سنعمل مع الأمين العام لمنع تطبيق قرار "إسرائيل" ضدّ "الأونروا" في القدس

غزة: أكد مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، أنه سيجري العمل مع الأمين العام للأمم المتحدة، من أجل الضغط على الاحتلال، لوضع حدّ للانتهاكات ضد وكالة الأونروا في



مدينة القدس المحتلة. وقال منصور في تصريحات للإذاعة الفلسطينية في تعقيبه عن الكشف عن مخطط إسرائيلي لوقف عمل "الأونروا" في القدس إن "الأونروا" لديها اتفاقيات مع "إسرائيل" لتنظيم عملها في القدس، ولها ولاية من الأمم المتحدة، مضيفاً "بالتالي هذه التصريحات إذا تعدت كونها لأغراض سياسية انتخابية، فسيتم العمل مع المفوض العام للوكالة والأمين العام للأمم المتحدة لوقف انتهاكات إسرائيل لتلك الاتفاقيات".

القدس العربي، لندن، 2019/1/22

### 8. صيدم يرفض هجوم اللوبي الصهيوني في لندن على مناهج التعليم الفلسطينية

لندن: بحث وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم في العاصمة البريطانية، أمس الإثنين، مع وزير الدولة للشؤون الخارجية والتنمية البريطاني أليستر بيرت، أوجه استمرار التعاون المشترك. وأكد صيدم أهمية مسيرة تطوير التعليم ومحاورها التي تطل العديد من القطاعات ومن أهمها التعليم المهني والتقني، والتعليم ما قبل المدرسي، والبحث العلمي والريادة وغيرها. وشدد الوزير على رفض الوزارة وعموم الشعب الفلسطيني للهجوم الذي يقوده اللوبي الصهيوني على المناهج الوطنية الفلسطينية، خاصة في مدينة القدس التي تجابه سياسات الأسرلة والتهويد وغيرها من المخططات الرامية إلى ضرب مقومات الهوية الوطنية الجمعية. من جهته، أشاد بيرت بالعلاقة الثنائية، مؤكداً حرص بريطانيا على دعم المبادرات التطويرية المختلفة فيما يتعلق بقطاع التعليم الفلسطيني، مشيداً بالجهود الدولية لتطوير التعليم.

القدس العربي، لندن، 2019/1/22

### 9. القدس: قوات إسرائيلية تمنع فعالية يحضرها وزير الصحة الفلسطيني

القدس: اقتحمت قوات إسرائيلية ترافقها عناصر من المخابرات والشرطة، أمس الاثنين، مستشفى المقاصد في مدينة القدس. وذكرت وفا الفلسطينية أن "قوات الاحتلال علقت أمراً منعت بموجبه إقامة الفعالية التي كان من المقرر تنظيمها على مسرح كلية المقاصد الخيرية مقابل مبنى المستشفى في جبل الزيتون بمدينة القدس المحتلة، بمشاركة وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد، ووزير شؤون القدس عدنان الحسيني، ومحافظ القدس عدنان غيث، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري، ورئيس جمعية المقاصد د. عرفات الهدمي، وليف من الشخصيات، وممثلي المؤسسات". ونقلت وكالة الأنباء الألمانية أن الفعالية تأتي تحت رعاية الرئيس محمود عباس، بمناسبة مرور خمسين عاماً "اليوبيل الذهبي" على تأسيس مستشفى المقاصد، ولتدشين عدد من الأقسام الجديدة.

وأشارت إلى أن "تلك القوات اقتحمت قاعة الاحتفال في كلية مستشفى المقاصد، وطردت جميع الموجودين داخلها، ومنعوا إقامة الحفل، فضلاً عن اعتقال عدد من الشبان بعد الاعتداء عليهم".  
الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/22

#### 10. حلقة نقاش تشدد على أن إجراءات السلطة العقابية تدفع غزة للانفصال

غزة - عبد الرحمن الطهراوي: قال متحدثون سياسيون إن الإجراءات العقابية التي تواصل قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله فرضها على سكان قطاع غزة، تهدف بشكل أساسي إلى دفع غزة للانفصال عن الضفة الغربية المحتلة، تنفيذاً لما يسمى "صفقة القرن".  
جاء ذلك خلال حلقة نقاشية عقدها معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية بعنوان "مستقبل غزة مآلات المصالحة"، وذلك في مقره غرب مدينة غزة بحضور شخصيات سياسية وأكاديمية وباحثين ومهتمين بالشؤون السياسية. وقال مشاركون إنه يجب الفصل بين مستقبل غزة ومآلات المصالحة ليبقى التفكير في مستقبل غزة قائم سواء نجحت أو فشلت المصالحة. وأضاف هؤلاء أن المصالحة باتت مرتبطة بالحسابات السياسية التي لها علاقة بالبرامج القائمة بالواقع الفلسطيني، وعدوا أن الحديث عن مستقبل غزة يجب أن يسير وفق أربعة مسارات "سياسية واقتصادية واجتماعية وقانونية".  
فلسطين أون لاين، 2019/1/21

#### 11. قيادي بحماس: فريق أوصلو لن يعود لإدارة معبر رفح.. وزيارة هنية تأجلت إلى نيسان/ أبريل

قال طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، إن حركته تلقت وعداً مصرياً رسمياً بشأن الاستمرار في عمل معبر رفح بالاتجاهين قريباً، مشدداً على أن فريق أوصلو لن يعود لإدارة المعبر مجدداً. وأضاف النونو لبرنامج "تحت مجهر الرسالة" الذي تعقده مؤسسة الرسالة للإعلام "تحت مجهر الرسالة": "المصريون أكدوا خلال لقاءاتنا الثنائية والفصائية بكل وضوح أن المعبر غير مغلق ويعمل في اتجاه واحد نتيجة الظروف الأمنية في سيناء وسيعمل قريباً جداً في الاتجاهين ونحن على ثقة بالقرار المصري وأنهم سيفعلون ما أكدوه، وواضح لدينا أن مصر اتخذت قراراً بفتح المعبر".  
وأوضح النونو أن خطوة إغلاق المعبر تهدف لزيادة الضغط على القطاع ونقل كرة اللهب إلى غزة بغية إشغال حماس في نفسها حتى لا تصعد بالضفة من وجهة نظره، "وعليه فإن أبو مازن وفريقه الذي يعاقب الشعب الفلسطيني، غير مؤهل وطنياً ولا سياسياً لأن يكون جزءاً من قيادة الشعب، وليس أمامه إلا أن يرحل كونه معزول عن الشعب والفصائل".

وبين النونو أن عباس يريد من خطوة حل "التشريعي" القضاء على أي محاولة تستعيد وهج القضية وتعيدها إلى أبعادها الحقيقية ممثلة بالقدس واللاجئين وحق العودة.

وأضاف: "أن إجراءات عباس الأخيرة ولا سيما المتعلقة باستمرار الإجراءات الانتقامية وحل التشريعي وسحب الموظفين، "تجعل المصالحة مغلقة بقرار من عباس".

وبين أن الحكومة والوزراء وصلوا غزة واستلموا مهامهم وخرج عزام الأحمد وقال استلمنا بنسبة 100% ومع ذلك لم يتغير أي شيء وهناك إصرار من هذا الفريق على الانفراد والانعزال.

واعتبر النونو أنه "لم تبق جريمة سياسية إلا ارتكبها هذا الفريق ليس من خلال إجراءاته في غزة فقط وإنما في الضفة أيضا عبر التنسيق الأمني والاعتقالات وضرب وسحل الناس في الشوارع ومحاربة كل أشكال المقاومة للاحتلال في الضفة".

وذكر أن أبو مازن عزل نفسه عن غالبية الفصائل وعن جزء كبير من حركة فتح ويقدمون هدايا يومية سياسية وأمنية للاحتلال وأميركا، بينما يبقي المصالحة مجمدة، لافتاً إلى أن فريق التسوية عزل نفسه ومشروعه إلى زوال ولا أفق لأي تسوية حقيقية وجادة يمكن ان يتوصل لها هذا الفريق الذي انفض من حوله كل الشعب الفلسطيني. وأكد استعداد وجهوزية حركته للمشاركة في الانتخابات، التي وصفها بأنها "الحل الوحيد للمأزق الفلسطيني"، "ليقول الشعب كلمته ويختار القيادة التي تمثله"، مشيراً إلى أن دولاً عربية وازنة بانت لا تثق بعباس وفريقه.

وفي غضون ذلك، عرّج النونو على مباحثات تثبيت وقف إطلاق النار وكسر الحصار التي جرى التوصل لها بوساطة مصرية، ومحاولات الاحتلال التلكر في تنفيذها قائلاً: "لسنا طرفاً في المعادلة الداخلية ولن نسمح أن يدفع شعبنا ثمن الانتخابات ونحن التزمنا بالتفاهات وملتزمون ما التزم الاحتلال بها وإذا بدأ يتلكر فبدائلنا جاهزة وستكون صعبة على الاحتلال". واستدرك قائلاً: "عندما تم التوصل إلى تفاهات وقف إطلاق النار عبر الوسطاء والجانب المصري فإن حركة حماس والفصائل ملتزمون ما التزم الاحتلال بها والتي كان لها، خاصة أنها حملت بعض التغييرات الملموسة دون أن يكون هناك ثمن سياسي متعلق بالمصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني".

وحول زيارة هنية إلى روسيا، أكد النونو أن العلاقة مع روسيا متقدمة ومتطورة، مشيراً إلى الاتصال الذي جرى قبل أيام بين هنية وممثل الرئيس بوتين في منطقة الشرق الأوسط ميخائيل بوغدنوف وتم بحث العلاقات الثنائية ووضعه في صورة آخر التطورات السياسية والقضايا المتعلقة بالواقع الفلسطيني الداخلي والقضايا الإقليمية. وأكد أن اللقاءات مستمرة، كاشفاً أن زيارة هنية أجلت لأسباب فنية لشهري أبريل ومايو القادمين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/21

## 12. أبو مرزوق يطالب بوقف مسرحية انسحاب أجهزة أمن السلطة وتوغل الاحتلال للاعتقال أو القتل

غزة: قال عضو القيادة السياسية لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن التنسيق الأمني جريمة في حق الوطن والمواطن، وعلى المواطنين أو يوقفوا هذا المسلسل. وكتب أبو مرزوق على مواقع التواصل الاجتماعي، عن ضرورة وقف مسرحية انسحاب أجهزة أمن السلطة وتوغل قوات الاحتلال لممارسة الاعتقال أو القتل أو لهدم بيوت المقاومين في مناطق سيطرة السلطة بالضفة الغربية المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2019/1/21

## 13. حسين الشيخ: تشكيل حكومة وحدة مع حماس يعني تكريماً للانقسام وتقسماً وظيفياً معها

رام الله: قال حسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن القيادة الفلسطينية مقبلة على مواجهة سياسية مع إسرائيل. وفي لقاء له عبر تلفزيون فلسطين (رسمي)، مساء الإثنين، اعتبر الشيخ أن الظروف الحالية تتطلب وجود حكومة فلسطينية "سياسية فصائية" لمواجهة المهمات القادمة. وتابع "نحن مقبلون على مواجهة سياسية من الطراز الأول مع إسرائيل". لكن الشيخ اعتبر أن تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حركة حماس "يعني تكريماً للانقسام، وتقسماً وظيفياً مع حماس". وأضاف "لا يمكن الاستمرار بالنداء بالشراكة في ظل تعنت حماس"، داعياً حركة المقاومة للمنافسة في الانتخابات التشريعية القادمة. وأردف قائلاً "التحدي الأكبر هو صندوق الاقتراع، تفضلوا إلى صندوق الاقتراع وهو الخيار الأفضل، والخيار الدستوري لإنهاء الانقسام". ومضى "سنحترم نتائج هذه الانتخابات مهما كان الفائز".

وفي السياق، حمل القيادي في فتح، إسرائيل، المسؤولية عن حياة المعتقلين الفلسطينيين في سجونها. ووصف اعتداءات قوات الأمن التابعة لإدارة السجون على المعتقلين بأنها "انتهاكات لا أخلاقية ولا إنسانية سيكون لنا موقف منها".

القدس العربي، لندن، 2019/1/21

## 14. اشتية: الانتخابات التشريعية مخرج لحالة الانقسام الفلسطيني

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، إن الشعب الفلسطيني من حقه اختيار ممثليه عبر انتخابات حرة ونزيهة لبرلمان دولة فلسطين في كامل أراضي الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وأوضح اشتية خلال افتتاح المركز الطبي في الجامعة العربية الأمريكية، يوم

الاثنين، أن حركة فتح جاهزة لعقد الانتخابات واحترام اختيار الشعب، مؤكدا حرص الرئيس والقيادة الفلسطينية على إجراء الانتخابات والخروج من حالة الانقسام السائدة. وقال: إن الرئيس طلب من رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر التوجه إلى قطاع غزة وبدء المشاورات حول الانتخابات. وطالب اشتية إسرائيل باحترام الاتفاقات الموقعة بخصوص الانتخابات وخاصة مدينة القدس والسماح بإجراء الانتخابات كما جرى في عام 1996 وعام 2006، مبينا أن جهود عقد الانتخابات يرافقها تشكيل حكومة سياسية فصائلية تشمل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف، أن الانتخابات حق للشعب الفلسطيني ومخرج من حالة الانقسام في ظل رفض حركة حماس لمنظور حركة فتح للمصالحة ورفضنا لمنظور حركة حماس القائم على التقاسم الوظيفي، مشددا على أن الوقت حان ليقول الشعب كلمته ويختار من يريد تمثيله. وأكد اشتية أن الانتخابات القادمة ستكون انتخابات لبرلمان دولة فلسطين التي اعترفت بها 138 دولة حول العالم وتجسيد هذه الدولة عبر مجموعة مفاصل اقتصادية وسياسية وقانونية وأمنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/21

#### 15. حماس تدين العدوان الإسرائيلي الغاشم على الأراضي السورية

دانت حركة حماس العدوان الإسرائيلي الغاشم على الأراضي السورية، والذي يؤكد أن الكيان الإسرائيلي هو العدو الرئيس للأمة، والخطر الأكبر على وحدتها ومقدراتها. وقال الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانون إن استشعار هذا الخطر من الجميع يستدعي العمل الجاد للإسراع في إنهاء الأزمات والخلافات العربية والإسلامية كافة، وتعزيز وحدتها وقوتها لإفشال كل المخططات الإسرائيلية، ومواجهة الأخطار المحدقة بالمنطقة.

موقع حركة حماس، 2019/1/21

#### 16. استشهاد فلسطيني بذريعة محاولته طعن جندي إسرائيلي جنوب نابلس

وكالات: قال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت مساء الاثنين شابا فلسطينيا بعد إطلاق الرصاص عليه بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن قرب حاجز حوارة العسكري جنوبي مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة. وقال الجيش الإسرائيلي إن الشاب قدم إلى الحاجز من مدينة نابلس في سيارة، ثم ترجل قرب الحاجز وحاول طعن جندي بسكين ليتم إطلاق النار عليه، مضيفا أن أحدا لم يصب أثناء محاولة الطعن.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الشاب الذي ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن اسمه محمد فوزي عدوي (36 عاماً)، وهو يعيش في محافظة نابلس، لكن أصله من محافظة قلقيلية.  
الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/21

### 17. حماس تدين تطبيع تشاد مع الاحتلال وتدعوها لمراجعة قرارها

دانت حركة حماس بشدة انخراط دولة تشاد في عملية التطبيع الخطيرة مع الكيان الصهيوني، واستقبال رأس الإجرام والإرهاب في المنطقة (نتيباهو). واعتبر القيادي في حماس عصام الدعليس في تصريح صحفي هذا القرار لدولة تشاد طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وتشجيعاً رسمياً للاحتلال لارتكاب مزيد من الجرائم والانتهاكات بحق شعبنا ومقدساته وحقوقه على أرضه. وأضاف الدعليس أن حركة حماس تنتظر إلى خطورة تداعيات مشاريع التطبيع مع الكيان الصهيوني على القضية الفلسطينية، داعياً دولة تشاد إلى مراجعة قرارها والعمل على عزل هذا الكيان وفضح مخططاته وسياساته، والاستمرار في دعم صمود شعبنا وتعزيزه في مواجهة الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2019/1/21

### 18. حماس تحمّل الاحتلال عواقب الاعتداء على أسرى بسجونها

غزة: حملت حركة "حماس"، مساء الإثنين، إسرائيل عواقب اعتداء أمن سجن "عوفر" الإسرائيلي، على أسرى فلسطينيين، مما أدى إلى إصابة أكثر من 100 معتقل.  
وأصيب أكثر من 100 معتقل فلسطيني، الإثنين، في سجن "عوفر"، جراء اعتداءات قوات الأمن التابعة لإدارة السجون، بحسب نادي الأسير الفلسطيني.  
وقالت الحركة: "تحمل الاحتلال الإسرائيلي عواقب هذا الاعتداء الغاشم على أسرانا". وأضافت "هذا الاعتداء سيريكّم عوامل انفجار الأسرى في وجه المحتل، وينذر بحملة شرسة تستهدف أسرانا وصمودهم لكسر إرادتهم". وأشارت الحركة إلى أن ما حدث للمعتقلين في سجن "عوفر"، "يفضح وجه إسرائيل الإجرامي وادعائها باحترام حقوق الإنسان".

القدس العربي، لندن، 2019/1/21

### 19. حماس تطالب السلطة بالإفراج الفوري عن القيادي في "الديموقراطية" الرفيق زقروق

طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، السلطة الفلسطينية بالإفراج الفوري عن القيادي في الجبهة الديمقراطية الرفيق وضّاح زقروق. وكتب بدران على صفحته في موقع "فيسبوك":

"ليس من أبجديات السلوك الوطني أنه في الوقت الذي تُمد الأيدي للشراكة الوطنية، تواصل السلطة الاعتقالات السياسية بحق الكوادر الوطنية. وأضاف أنه من المؤسف أن تأتي هذه الاعتقالات بذريعة "إثارة النعرات الطائفية"؛ غطاء قانونياً لملاحقة كل من يعبر عن رأيه السياسي والفكري. وأكد بدران أن ما جرى يؤكد ما قلناه من قبل؛ "أن الاعتقال السياسي في الضفة لا يستهدف حماس وحدها؛ بل يطال كل من يؤمن بمشروع مقاومة الاحتلال، وكل من يعارض أداء السلطة على كافة الأصعدة ومنها السياسي والاقتصادي والاجتماعي".

فلسطين أون لاين، 2019/1/21

## 20. فلسطينيون يلقون عبوة متفجرة تجاه مركبة للمستوطنين بالضفة

رام الله: ألقى شبانٌ يوم الاثنين، عبوة متفجرة تجاه مركبة للمستوطنين، ورشقوا أخرى بالحجارة، في الضفة الغربية المحتلة. وذكر موقع "0404" العبري أن شبانا فلسطينيين ألقوا عبوة حارقة "كوع متفجر" باتجاه إحدى المركبات الإسرائيلية قرب مستوطنة "متسفيه ألون" المقامة عنوة على أراضي المواطنين في جنين. وأضاف أن آخرين ألقوا حجارة على إحدى المركبات شمال الضفة الغربية، ما أدى لإصابتها مباشرة، متسببة بأضرار مادية. كما ألقى الشبان الحجارة وعلب الدهان على مركبات مستوطنين في مناطق أخرى، بحسب الموقع العبري، مدعياً عدم وقوع إصابات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/21

## 21. نتتياهو يجاهر بغارات جيشه على سورية ويهدد بعدوان آخر

ذكرت الغد، عمان، 2019/1/22، عن برهوم جرابيسي من الناصرة، أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتتياهو جاهر أمس، بأن جيشه هو من شن العدوان على الأراضي السورية الليلة قبل الماضية، وهدد بمواصلة العدوان. وقال نتتياهو في تصريحات إعلامية، بعد العدوان الليلي على سورية، إن من يلوح بالتهديد بتدمير إسرائيل عليه أن يتحمل مسؤولية تهديداته. وزعم أن الغارات كانت ردا على إطلاق صاروخ على جبل الشيخ المحتل، انطلق من الأراضي السورية. وقال نتتياهو، إنه أمام مواصلة إيران محاولاتها التمركز العسكري في سورية، وأمام التصريحات العلنية لإيران بنيتها بتدمير إسرائيل، مثلما صرح قائد سلاح الجو الإيراني. وقال، إن إسرائيل تعمل ضد إيران وضد القوات السورية التي تساعد العدوانية الإيرانية، حسب تعبيره.

وردا على هذا، زعم وزير الطاقة في حكومة الاحتلال يوفال شتاينتس، إن مجاهرة إسرائيل واعترافها بالهجمات، هو تغيير للنهج، وأن هذا خلق جدلا في داخل إيران، حسب زعمه. وتابع قائلاً، إن من

يوجه الانتقادات لنا بسبب الكشف عن الغارات الإسرائيلية، لا يمكنه الاعتراف بأن مكافحة التموضع الإيراني في سورية من أنجح المعارك منذ قيام إسرائيل. وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/21، من لندن، أن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أرعي قال إن "مقاتلات حربية شنت غارات داخل الأراضي السورية ضد أهداف عسكرية تابعة لفيلق القدس الإيراني وضد بطاريات دفاع جوي سورية، رداً على إطلاق صاروخ أرض أرض من جانب قوة إيرانية من داخل الأراضي السورية، مستهدفة منطقة شمال هضبة الجولان، حيث اعترضت الصاروخ منظومة القبة الحديدية".

## 22. وزراء إسرائيليون يهددون الأسد: لن تبقى مستريحاً داخل قصرك

الناصر - وديع عواودة: بعد هجمات جوية في سورية اعتبرت الأعنف في الشهور الأخيرة، أعلنت إسرائيل مسؤوليتها عنها خلافاً لسياسة الصمت والضبابية التي التزمتها حيال هجماتها التي بلغت بالمجمل 1,000 هجمة، وشارك وزراء إسرائيليون في توجيه رسائل تهديد لإيران وللأسد. وقال وزير شؤون التعاون الإقليمي تساحي هنغبي إن "على إسرائيل مواصلة سياستها المتبعة منذ سنوات والناجحة جداً فهي تصد التمرکز الإيراني في سورية مرة تلو الأخرى وتقوم بتشويش المخططات الإيرانية ببناء قواعد عسكرية وتعبئتها بعشرات آلاف المرتزقة الشيعة". وتابع الوزير "بحوزة إيران صواريخ وقذائف ويمكنها أن تطلق المزيد منها مستقبلاً وتضعنا أمام تحديات لكننا نقوم بتدمير منشآتها تبعاً". وحول احتمال نشوب حرب، استبعد هنغبي هذا الخيار وقال إن الإيرانيين يتقنون النفاخر والتهديدات اللفظية لكن ميزان القوى لا يسمح لهم بالتورط معنا وجنودهم يرجعون بتواييت وبيذرون ميزانيات كبيرة سدى".

وحول الضبابية قال هنغبي إنه لا يعرف إذا كانت هناك دلالة حقيقية للسياسة الضبابية، ولذلك لم يكن صدفة أن القائد الأسبق لجيشنا قد قال في حديث لصحيفة "نيويورك تايمز" إن إسرائيل نفذت 1000 هجمة في سورية. ونفى هنغبي وجود اعتبارات سياسية وانتخابية وشخصية خلف إعلان إسرائيل عن هجماتها في سورية، معتبراً أن هناك حاجة للمزيد من الهجمات حتى في فترة الانتخابات.

### رسالة تهديد

وأرسل عضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر وزير الطاقة يوفال شطاينتس رسالة تهديد مباشرة للرئيس بشار الأسد بقوله إنه ونظام حكمه في خطر في حال واصل السماح لإيران بمهاجمة إسرائيل



من الأراضي السورية. وتابع "لن يكون هناك وضع أن تنشط إيران ضدنا من سورية وبقية الأسد بهدوء داخل قصره ونحن نأخذ تهديدات إيران بجدية".

وتبعه وزير المخابرات والمواصلات يسرائيل كاتس، وهو الآخر عضو المجلس الوزاري المصغر فقال إن من يطلق النار نحو "جبل الشيخ الإسرائيلي" سيدفع الثمن. ورداً على سؤال إذاعة جيش الاحتلال حول مبادرة إسرائيل لتبديد الضبابية عن الهجمات في سورية وإعلان مسؤوليتها عنها قال كاتس "سياسة الضبابية مستمرة وعندما نستطيع أن نرفع مستوى التحذير دون خوف من رد فعل فإننا نعلن عن هجمتنا". ورداً على تهديدات قاسم سليمان يدمير إسرائيل تابع كاتس "النظام في سورية الذي يتيح لإيران العمل منها يسدد وسيسد الثمن ولن نسمح لأحد المساس بجبل الشيخ الإسرائيلي".

من جهته حذر عضو الكنيست الجنرال في جيش الاحتياط أيال بن رؤوفين من احتمال التصعيد مقابل سورية وإيران رغم وجود عوامل تركز الاستقرار في المنطقة. وتابع في حديث للإذاعة العامة "روسيا هي صاحبة البيت في سورية وهي غير معنية بمعركة واسعة في المنطقة". لافتاً إلى أن إسرائيل تنتظر رداً روسياً، وأن إطلاق صاروخ إيراني نحو جبل الشيخ كان مخططاً له بنية المساس بإسرائيليين. وأضاف "ولذلك كان ردنا في الليلة قبل الأخيرة قويا ويحمل رسالة تحذير من رد أفسى".

من جهته عبر عضو الكنيست من المعارضة عمير بيرتس عن تأييده لضرب الأهداف الإيرانية في سورية، معرباً عن أسفه أن القوات الغربية تتسحب من المنطقة مما يتيح لإيران وروسيا زيادة تدخلهما وإشغال الفراغ. وحول المستقبل اعتبر بيرتس أن إيران هي العدو الأول الذي يمول ويدعم الأعداء. وردا على سؤال قال إن مجرد وجود روسيا كلاعب مركزي هو دلالة فشل سياسي لإسرائيل أيضاً. وتابع "لا اعتقد أن إسرائيل تفعل ما يكفي دبلوماسياً في موضوع إيران وسورية وتترك الساحة للجيش. لا اعتقد أن أحداً يقدم على استخدام الجيش خدمة لاعتبارات انتخابية ومن غير المعقول الدفع نحو حرب يقتل فيها جنود من أجل كسب نقاط ننتياهو على يد ننتياهو".

### تحالف قوي

ويشير قائد الاستخبارات العسكرية سابقاً الجنرال بالاحتياط أهرون زئيف فركاش إلى أن هناك تحالفاً قوياً بين إيران وسورية وحزب الله ومثابرة إيرانية في مساعيها لتعزيز قواتها في سورية.

وردا على سؤال القناة الإسرائيلية الثانية قال فركاش إن إيران بعيدة عنا ولدينا سلاح جو متطور واستبعد نشوب حرب. وتابع "ننجح في تقليص النفوذ الإيراني ولم ننجح باقتلعه. لافتنا إلى أن إيران تتحرك لبناء الهلال الشيعي من إيران إلى بيروت، وهي لن تتراجع عن هدفها بسهولة". وأشار فركاش إلى تبديد الضبابية وإعلان إسرائيل مسؤوليتها عن الهجمات على أهداف في سورية. وتابع

"يمكننا إحراز أهداف كبيرة من الجو خلسة والمحافظة على الضبابية. لا شك أن إيران تحاول ملء الفراغ الناجم عن انسحاب الولايات المتحدة من الشرق الأوسط واعتمادها سياسة "القيادة من الخلف". علينا التصرف بحكمة وسرية في ظل الوضع المذكور الذي يعني أن إسرائيل وحيدة في مواجهة إيران بمشروعها النووي وفي تعزيز نفوذها في سورية". ورداً على سؤال حول علاقة الاعتراف الإسرائيلي وتسخين الجبهة بالانتخابات للكنيست وبالتحقيقات مع نتتياهو: "أؤمن بنزاهة قادة الجيش وهم سيعربون عن آرائهم ويشاركون بالتفكير وأرجو ألا يكون خلط كهذا بين الأمني وبين السياسي". في المقابل وجه وزير الأمن الأسبق موشيه يعلون انتقادات قاسية لنتتياهو، معتبراً أن تبديد الضبابية حول هجمات إسرائيل في سورية وإعلان مسؤوليتها نابع من محاولة تحقيق أرباح سياسية عشية الانتخابات العامة القريبة. وتابع يعلون في حديث لموقع "والا" متسائلاً "ما الفائدة من إعلان المسؤولية عن الهجمات عدا الريح السياسي؟ كل شيء مرتبط بيوم الانتخابات في التاسع من أبريل/ نيسان المقبل. إذا تم استبعاد الشؤون الأمنية لصالح السياسة فإلى أين وصلنا؟".

من جهة أخرى يعتبر الجنرال في الاحتياط يعقوب ناغال أن الجيش الإسرائيلي بدد الضبابية وإعلان هجماته في سورية كوسيلة لإرسال رسالة لإيران مفادها "كفى ولن نسمح ببقاء قوات إيرانية في سورية" لا كهدف بحد ذاته. أما الناطق بلسان جيش الاحتلال فقال إن الهجمة الأخيرة في سورية جاءت رداً على إطلاق صاروخ إيراني من منطقة دمشق نحو جبل الشيخ".

ويشير المعلق للشؤون العسكرية في موقع "واينت" رون بن يشاي إلى إن الإيرانيين أيضاً انتقلوا لحرب علنية، فيما تلمح إسرائيل لروسيا بضرورة احترام كلمتها والتفاهات معها حول النفوذ الإيراني في سورية. وأوضح أن روسيا تلمح لإسرائيل أن هامش مناورتها الجوية محدود فيما يحاول الأسد الإثبات أنه بدأ يقف على قدميه وليس مستعداً لامتناس الميز من الضربات. وتابع "بعد يوم عنيف تبادلت فيه كل الأطراف التلميحات فإن إسرائيل ستحاول العودة لسياسة "الضبابية". ونوه بن يشاي أن "روسيا اكتفت بتعقيب مقتضب بدون اتخاذ أي موقف من التصعيد الحاصل".

القدس العربي، لندن، 2019/1/22

### 23. محللون إسرائيليون يتحدثون عن استراتيجية المواجهة بين "إسرائيل" و"إيران" في سورية

الناصرة - برهوم جرابسي: على صعيد التحليلات، فقد قال المحلل العسكري في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، عاموس هارثيل، إن هذه ليست الحالة الأولى من اطلاق صواريخ ارض- ارض من سورية، لكن في المرة الاخيرة التي سجل فيها اطلاق كهذا، في شهر أيار الماضي، كان ذلك ردا إيرانيا متأخرا على عدة هجمات نسبت لإسرائيل. خلال السنتين الاخيرتين، وبشكل خاص في

الأشهر الاخيرة، سورية ترد بإطلاق نار الصواريخ المضادة للطائرات على كل هجوم إسرائيلي. هذه المرة، بفارق زمني كبير نسبيا بعد الهجوم لم يتم إطلاق صاروخ مضاد للطائرات، بل صاروخ أرض- أرض على الحدود مع إسرائيل في مرتفعات الجولان. وحسب هارثيل، فإن قواعد اللعب الجديدة في سورية بعد استقرار نظام الأسد لم تتبلور بعد بشكل نهائي. إسرائيل تواصل المناورة على حبل دقيق في محاولة لمواصلة الضغط على إيران وحزب الله دون الوصول الى تصادم مباشر مع روسيا. ويقول المحلل العسكري في صحيفة معاريف الإسرائيلية، يوسي ميلمان، إنه بخلاف أحداث الماضي، فإن روسيا لم ترد رسميا على هذا الحدث. يحتمل أن يكون سبب ذلك هو أن الامر وقع يوم الاحد وان الرد لا بد سيأتي. أما نتائجه فقد قال خلال زيارته الى تشاد انه حتى حين يكون خارج البلاد فان السياسة لا تتغير. وأضاف ميلمان، من هنا يمكن الاستنتاج بأن الوضع سيبقى في هذه المرحلة مثلما هو: إيران ستواصل محاولة تثبيت تواجدتها في سورية، نقل الصواريخ الدقيقة أو عناصر الصواريخ وكذا الصواريخ المضادة للطائرات الى حزب الله، وإسرائيل بالمقابل ستهاجم كي تحبط هذه المساعي. ولكن الى هذه المعادلة المعروفة والمتوقعة، قد يدخل متغير آخر، ردود بالنار واطلاقات صواريخ من الجيش السوري، الذي اخذت ثقته بنفسه تتعزز أكثر فأكثر.

ويقول المحلل العسكري في صحيفة يديعوت أحرنوت، أليكس فيشمان، إنه حاليا، لا يبدو أن لإسرائيل استراتيجية مختلفة حول استمرار المواجهة مع إيران في سورية، باستثناء مسيرة السخافة المتعلقة بنزع الغموض. وأضاف أن السؤال المشوق أكثر هو من يعطي الامر باعتراض القذائف التي تطلق من الطائرات الإسرائيلية. هل يصدر الامر من مركز تحكم مضادات الطائرات من سورية، الذي في حميميم، تحت قيادة روسية أم في البطاريات السورية التي يتواجد فيها مهندسون روس. لن نتفاجأ إذا ما تبين لنا أن الروس ضالعون في اعمال مضادات الطائرات السورية. فالروس يركضون في كل الاعراس. يسمحون لإسرائيل بالقصف من جهة ويحاولون تشويش قدرات سلاح الجو من جهة أخرى. وفي بياناتهم الاخيرة توقفوا عن شجب إسرائيل ما يلمح بتحسين التنسيق بين إسرائيل وروسيا. ورأى المحلل العسكري في صحيفة يسرائيل هيوم يوآف ليمور، إن هذه المناوشات الإسرائيلية الإيرانية من غير المتوقع أن تخرج، في هذه اللحظة على الأقل، عن الحدود المعروفة. ومع ذلك فإن الجيش الإسرائيلية على أهب الاستعداد، وقال، إن المعنى هو أن التوتر في الشمال سيرافقنا في المستقبل المنظور وقد يكون في مركز حملة الانتخابات القريبة القادمة.

الغد، عمان، 2019/1/22

## 24. تقديرات أمنية إسرائيلية: الجولة القتالية انتهت وإيران قد تصعد مستقبلاً

تشير تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى أن جولة الهجمات الحالية بين إسرائيل وإيران قد انتهت، وأن فرص التصعيد إلى درجة الحرب باتت منخفضة، بيد أنه يتوقع أن تصعد إيران بشدة أكثر من السابق، مستقبلاً، رداً على هجوم إسرائيلي، في ظل توزيع النفوذ المتوقع في سورية مع انتهاء الحرب الأهلية، وإعلان الولايات المتحدة أنها ستسحب قواتها من سورية.

كما تشير التقديرات إلى أنه رغم أن الأوضاع الاقتصادية في إيران، وتدخّلها في الحرب في اليمن، أدت إلى خفض تواجداتها في سورية، فإنها لم تتنازل عن رغبتها في تثبيت سيطرتها. ومع ذلك، تشير التقديرات الأمنية إلى أن جولة الهجمات الحالية بين إسرائيل وإيران قد انتهت، وإن فرص التصعيد إلى درجة الحرب باتت منخفضة.

وبحسب المراسل العسكري لصحيفة "هآرتس"، يانيف كوبوفيتش، فإن إسرائيل عاينت في العام 2018 أن عديد القوات الإيرانية في سورية قد تراجع إلى النصف. وإلى جانب ذلك، فإن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعتقد أن إيران لم تتنازل عن رغبتها في السيطرة على سورية، وأن العام الحالي، 2019، سيكون حاسماً من هذه الناحية. وكتب المراسل العسكري أنه بعد انتهاء الحرب، فإن السيطرة على البلاد سوف يعاد تقسيمها مجدداً بما يتلاءم مع رغبة الدول القوية الناشطة هناك: روسيا وتركيا وإيران. وأن التقديرات تشير إلى أن إيران سوف تغير طبيعة نشاطها في سورية تمهيداً لهذا "التقسيم". وبحسبه، فإن "فيلق القدس" التابع لحرس الثورة الإيرانية، وقائده، قاسم سليمان، يرى في سيطرة إيران على سورية مسألة حاسمة من أجل تحويل إيران إلى دولة إقليمية. وفي الوقت نفسه، فإن الأزمة الاقتصادية والانتقادات الداخلية في إيران تصعب على "فيلق القدس" صرف موارد كثيرة على القتال في سورية، ولم يتمكن سليمان من ترسيخ قوة إيران في سورية مثلما خطط.

واعتبر كوبوفيتش أن إيران تلقت ضربات بسبب سرقة الأرشيف النووي من قبل عناصر الموساد، وإسقاط طائرة بدون طيار في مطلع العام الماضي، والهجمات المنكرة التي تشنها إسرائيل على إرساليات السلاح.

وبحسب تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، فإن الصعوبات التي تواجهها إيران، وطموحاتها في تحصين وجودها في سورية هي التي دفعتها إلى شن الهجوم على جبل الشيخ، بهدف ردع إسرائيل عن ضرب أهداف إيرانية في سورية. وأشار المراسل العسكري إلى أن الجيش الإسرائيلي يستعد لردود أخرى من إيران، سواء بشكل مباشر أو بواسطة قوى أخرى.

إلى ذلك، وبعد يوم من تبادل "ضربات" بين الجيش الإسرائيلي وإيران، فإن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعتقد أن احتمالات اندلاع حرب ظلت منخفضة، وأن جولة الهجمات الحالية قد وصلت

نهايتها. ولكن اختيار إسرائيل شن هجمات بموجب إستراتيجية "معركة بين معارك"، تؤدي، بحسب التقديرات، إلى احتمالات متفجرة بدرجة عالية، وإن أي عملية قد تتجاوز سقفا معيناً قد تؤدي إلى تدهور أمني، رغم أن الطرفين ليسا معنيين بذلك. وأشارت الصحيفة إلى أن "الجيش الإسرائيلي يميز بين إطلاق نيران ضد الطائرات من الأراضي السورية رداً على هجمات سلاح الجو الإسرائيلي، وبين إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل لضرب أهداف مدنية".

وبحسب الجيش الإسرائيلي فإن إطلاق النار باتجاه إسرائيل لن يمر عليه مر الكرام، ولذلك فإن إطلاق الصاروخ باتجاه جبل الشيخ يجب الرد عليه بقوة. وبحسب الأجهزة الأمنية فإن إيران أدركت بدورها أن "إطلاق الصاروخ هو عملية استثنائية ستجر تصعيداً".

وكتبت الصحيفة أن التقارب الزمني بين إطلاق الصاروخ باتجاه جبل الشيخ وبين تسلم أفيف كوخافي منصب رئيس أركان الجيش، ليس محاولة لجس نبض رئيس الأركان الجديد، بحسب التقديرات. كما أن الهجوم ليس محاولة لتثبيت "قوانين جديدة" مختلفة عن تلك التي تحددت خلال فترة رئيس الأركان السابق، غادي آيزنكوت.

وجاء أيضاً أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لا تتوي وقف عملياتها في محاولة منع تمرکز إيران في سورية، وفي المقابل، يستعد الجيش الإسرائيلي لتعزيز متوقع لقوة الجيش السوري. كما تشير التقديرات إلى أنه بعد 5 سنوات سيكون الجيش السوري قويا ويتقدم بشكل أسرع مما كان عليه قبل اندلاع الحرب. وتشير التقديرات الأمنية في هذا السياق، إلى الجيش السوري سيكون لديه وسائل قتالية روسية متطورة، وبالتالي فإن طياري الجيش الإسرائيلي سوف يضطرون لمواجهة منظومات قتالية أكثر تطوراً.

عرب 48، 2019/1/21

## 25. الاحتلال يعفي الوقود القطري لمحطة كهرباء غزة من الضريبة

القدس المحتلة: أقرت لجنة المالية في الكنيست الإسرائيلي، يوم الاثنين إعفاء الوقود القطري المخصص لتشغيل محطة توليد الكهرباء في غزة من ضريبة القيمة المضافة. وقالت القناة 12 العبرية، إن اللجنة وافقت على إعفاء الوقود القطري من الضريبة بعد طلب خاص قدمته حكومة الاحتلال بالخصوص. وتبلغ قيمة المنحة القطرية المخصصة لتشغيل محطة الكهرباء بغزة 60 مليون دولار لمدة ستة أشهر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/21

## 26. نتياهو لن يُمدد ولاية البعثة الدولية في الخليل

رام الله: أفادت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، يوم الاثنين، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو لن يُمدد ولاية "التواجد الدولي المؤقت في الخليل"، العام المقبل. وحسب الصحيفة، لم يذكر نتياهو أسباب قراره عدم التمديد للبعثة المدنية غير المسلحة والمعروفة باسم "بعثة تيف"، التي تراقب الانتهاكات الإسرائيلية في الخليل منذ مجزرة المسجد الإبراهيمي عام 1994. وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية هاجمت بعثة "تيف" أكثر من مرة، واتهمتها بتقديم روايات "أحادية الجانب" حول الأوضاع في الخليل. ووفقاً للموقع الرسمي للبعثة، فإن مهمتها الأساسية هي أعمال المراقبة وكتابة التقارير عن الوضع في الخليل في المناطق الخاضعة لعمل البعثة في المدينة.

القدس، القدس، 2019/1/21

## 27. اتفاقية تجارة حرة بين "إسرائيل" وأوكرانيا

وقّع وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي، إيلي كوهين، مع نظيره الأوكراني، ستيفان كوبييف، الإثنين، على اتفاقية تجارة حرة بين إسرائيل وأوكرانيا، وذلك بحضور رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، والرئيس الأوكراني، بترو بوروشنكو. وجاء أن الاتفاق يتيح لإسرائيل التوجه بشكل حر إلى السوق الأوكراني ببضائع كبيرة كانت تخضع لضريبة الجمارك، مقابل منح إسرائيل لأوكرانيا امتيازات جمركية على منتجات كثيرة. وبحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن الاتفاق سيكون في صالح المستهلك الإسرائيلي، حيث يتوقع خفض غلاء المنتجات الغذائية إضافة إلى زيادة في التصدير. ورغم أهمية الاتفاق بالنسبة لإسرائيل، فإن جهات سياسية انتقدت توقيت التوقيع عليه، وذلك لأن بوروشنكو في أوج معركة انتخابية، الأمر الذي من شأنه أن يعرض إسرائيل لاتهامات بالتدخل في الانتخابات.

عرب 48، 2019/1/21

## 28. "إسرائيل" تعلن نجاح تجربة منظومة الصواريخ "حيتس 3"

أعلنت وزارة الأمن الإسرائيلية صباح اليوم الثلاثاء، عن نجاح تجربة منظومة الدفاعات الصاروخية "حيتس 3" المستحدثة التي تطورها الصناعات الجوية الإسرائيلية بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية. وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن التجربة أجريت صباح اليوم من قاعدة للتجارب في مركز البلاد، وعند الساعة 6:44 أطلقت بنجاح منظومة "حيتس 3"، والتي أشرف عليها، إدارة البحث

والتطوير في الاستخبارات العسكرية والبنية التحتية التكنولوجية في وزارة الأمن، وشركة الصناعات الجوية الإسرائيلية وبمشاركة من سلاح الجو. ونفذت التجربة على النحو التالي: حددت مجموعات الرادار الهدف ونقلت البيانات إلى مركز إدارة إطلاق النار، الذي حللها ونفذ تصميمًا لاعتراضها، ومع الانتهاء من التصميم أطلق صوب الهدف صاروخ "حيثس 3" الذي قام بمهمته بنجاح. وذكرت صحيفة "هآرتس"، أنه قبل عام أجريت أول تجربة ناجحة في نظام الدفاعات الجوية الذي تم تحديثه، وذلك من ضمن سلسلة تجارب التي هدفت لتحضير المنظومة الدفاعية وإعدادها لتكون بنطاق الخدمة، ويعتبر النظام الدفاعي جيل المستقبل للمنظومات الدفاعية، إذ لديه القدرة على مهاجمة الهدف على نطاق أكبر وأسرع. ولفت الصحيفة إلى أن النظام الدفاعي المستحدث الذي أجريت عليه التجربة لم يتم استخدامه بعد ولم يتم إدخاله للخدمة، ومن المفترض أن يتم تسليمه إلى الجيش الإسرائيلي، بحيث يمكنه التعامل مع سيناريوهات أكثر تعقيدًا وبشكل أكثر فعالية.

عرب 48، 2019/1/22

## 29. استطلاع: الليكود يخسر أربعة مقاعد مع تقديم لائحة اتهام ضد نتياهو

بيّن استطلاع للرأي، أجري يوم أمس الإثنين ونشرت نتائجه اليوم، أن الليكود يخسر 4 مقاعد في حال أعلن المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، نيته تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، بشبهة تلقي الرشوة. وبحسب استطلاع "إذاعة الجيش الإسرائيلي" (غاليه تساهال) فإن الليكود يحصل على 29 مقعدًا، ومع تقديم لائحة اتهام يتراجع إلى 25 مقعدًا، لصالح أحزاب اليمين.

وتشير نتائج الاستطلاع إلى أن كتلة "يش عتيد" تحصل على 13 مقعدًا، مقابل 13 مقعد لـ"مناعة لإسرائيل"، و 9 مقاعد لحزب "العمل"، و 7 مقاعد لكل من "اليمين الجديد" و"يهדות هتوراه". في المقابل، تحصل الأحزاب العربية على 12 مقعدًا سوية، و 6 مقاعد لـ"شاس"، و 5 مقاعد لكل من "يسرائيل بيتينو" و"غيشير" و"ميرتس" و"كولانو". أما "البيت اليهودي" فيحصل على 4 مقاعد. وفي حال قرر المستشار القضائي للحكومة تقديم لائحة اتهام ضد نتياهو، فإن "الليكود" يخسر 4 مقاعد، لصالح كل من "يش عتيد" و"مناعة لإسرائيل" و"كولانو" و"يسرائيل بيتينو". وأظهر الاستطلاع أنه في هذه الحالة يحصل "الليكود" على 25 مقعدًا، مقابل 14 مقعدًا لكل من "يش عتيد" و"مناعة لإسرائيل"، بينما يحصل "العمل" على 9 مقاعد، و 7 مقاعد لكل من "اليمين الجديد" و"يهדות هتوراه".

وتحافظ الأحزاب العربية على قوتها فتحصل سوية على 12 مقعداً، مقابل 6 مقاعد لكل من "شاس" و"كولانو" و"يسرائيل بيتينو"، و 5 مقاعد لكل من "غيشير" و "ميرتس"، و 4 مقاعد لـ"البيت اليهودي".  
أجري الاستطلاع من قبل معهد "مدغام"، وشمل عينة مؤلفة من 508 مستطلعين، بنسبة خطأ تصل إلى 4.4%.

عرب 48، 2019/1/22

### 30. "إسرائيل" تستأنف تركيب البلوكات عند الحدود والعتور على بقايا صاروخ... نتيجة الغارات

بيروت: استأنفت القوات الإسرائيلية يوم الإثنين أعمال الحفر وتركيب البلوكات الاسمنتية على الحدود الجنوبية في نقاط مختلفة. ففي خراج العديسة، استأنفت تركيب البلوكات الاسمنتية والحفر في المنطقة المتحفظ عليها لبنانيا باعتبارها محتلة عند نقطة المحافر، في ظل انتشار لعناصر من جيش العدو الإسرائيلي في محيط الأعمال، يقابله من الجهة اللبنانية استنفار للجيش اللبناني وقوات "يونيفيل". وفق "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية

ومقابل وادي هونين المشرف على بلدة مركبا، استأنفت ثلاث آليات لجيش العدو الإسرائيلي نوع بولكن أعمال الحفر على الطريق العسكرية المحاذية للسياح التقني بحماية عدد من الآليات المدنية والعسكرية المتمركزة في محيط الأعمال. اما في كفر كلا، فتابع العدو تركيب سياج حديدي فوق الجدار الاسمطي الفاصل بين لبنان وفلسطين المحتلة.

الحياة، لندن، 2019/1/21

### 31. دعوة إسرائيلية للسعودية للمشاركة في مؤتمر الطيران الإسرائيلي في تل أبيب

لندن: دعا رئيس رابطة الطيارين الإسرائيليين، مديان بار، ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، والطيارين السعوديين، إلى المشاركة في مؤتمر الطيران الإسرائيلي الأهم في مدينة تل أبيب في شهر مايو/ أيار المقبل.

واستهل رئيس رابطة الطيارين الإسرائيليين رسالته بالقول "إن عمره مثل عمر ولي العهد، وهو العمر المناسب في إسرائيل للعمل في الطيران المدني". وأضاف أن "المنطقة تشهد تغييرات تبشر بمستقبل يسود فيه التعاون.. في المستقبل القريب، سيسافر الطيارون السعوديون فوق القدس في طريقهم إلى لندن، والطائرات الإسرائيلية ستدخل المجال الجوي السعودي في رحلاتها نحو الشرق الأقصى".

وأشار الطيار الإسرائيلي في نص رسالته التي نشرتها "جيزوراليم بوست" إلى المشترك بين إسرائيل والسعودية قائلاً: "العربية لغة مشتركة والأماكن المقدسة موجودة في البلدين، والطائرات التي نفودها



مصنوعة في البلد نفسه أمريكا- وفي المناورات والدورات المهنية حيث نلتقي نكتشف دائماً أننا نشابه الواحد الآخر. الطيارون السعوديون والإسرائيليون يتحدثون المصطلحات المهنية نفسها". وأضاف بار أن الطيران جسر بين البلدين "إننا نفتح مطاراتنا لاستقبال طائراتكم بسرور وود. مراقبو الجو في البرج في تل أبيب مستعدون لاستقبالكم" ختم بار رسالته.

القدس العربي، لندن، 2019/1/21

### 32. تقرير: تسعة إشارات جديدة كشفها القصف الإسرائيلي والرد السوري.. "قواعد لعب جديدة"

لندن: إبراهيم حميدي: منذ الإعلان عن أول قصف إسرائيلي قرب دمشق في 30 يناير (كانون الثاني) 2013، كانت الغارات في 10 فبراير (شباط) العام الماضي "الأكثر عنفاً وشمولاً وعمقاً". لكن الغارات الإسرائيلية ظهر الأحد وليل الأحد - الاثنين، تحمل معاني جديدة بين تل أبيب ودمشق وطهران وموسكو، وإشارات إلى سعي الأطراف المتصارعة لفرض "قواعد لعب جديدة" تختلف عما كان يجري في السنوات الخمس الماضية.

وهنا تسعة أسباب ونقاط تجعل التصعيد الحالي مختلفاً عن غيره:

1- الاعتراف الإسرائيلي: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس (الاثنين) في حفل تدشين مطار جديد في جنوب إسرائيل مساء أول من أمس (الأحد): "وجّه سلاح الجو ضربة قوية ضد أهداف إيرانية في سورية، بعدما أطلقت إيران صاروخاً من هناك في اتجاه إسرائيل". وأضاف: "لن نسمح بمثل هذه الأعمال العدوانية. نحن نعمل ضد إيران وضد القوات السورية التي هي أدوات العدوان الإيراني".

كان نتنياهو قد صرح قبل أسبوع خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء، الأحد الماضي: "منذ 36 ساعة فقط، هاجم سلاحنا الجوي مستودعات إيرانية، تحتوي على أسلحة إيرانية في مطار دمشق الدولي". وأضاف: "تكثيف الهجمات الأخيرة يُثبت أننا أكثر تصميماً من أي وقت مضى على التحرك ضد إيران في سورية، كما تعهدنا". وتابع: "حققتنا نجاحات مذهلة بهدف عرقلة التجذر العسكري الإيراني... الجيش الإسرائيلي هاجم أهدافاً إيرانية وتابعة لـ(حزب الله) مئات المرات".

وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، الذي انتهت ولايته في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز: "ضربنا آلاف الأهداف من دون إعلان مسؤوليتنا عن ذلك، أو طلب شكر من أحد". ويعتقد أن إعلان نتنياهو المتكرر عن الضربات، مرتبط بالانتخابات، لتعزيز فرصه للفوز بفترة خامسة في الانتخابات المقررة في التاسع من أبريل (نيسان) المقبل.

2- الانسحاب الأمريكي: عكست الغارات رغبة إسرائيل في إرسال إشارة برغبتها الاستمرار في فرض "الخطوط الحمراء" المتعلقة بـ"منع تموضع إيران وإيصال السلاح النوعي إلى (حزب الله) ومنع إقامة قواعد إيرانية"، وذلك بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانسحاب من سورية. وكان مسؤولون أمريكيون قد أكدوا نيّتهم تقديم الدعم لـ"ضمان أمن إسرائيل". وكان هذا ضمن الأمور التي بحثت خلال زيارة مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، ورئيس الأركان الأمريكي جون دونفور، إلى تل أبيب في 7 الشهر الجاري.

3- الرد السوري: أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا"، أن الدفاعات الجوية السورية تصدت ليل الأحد - الإثنين "لأهداف معادية".

وقالت "سانا" ليل الأحد - الإثنين، إن "العدوان الإسرائيلي تم من فوق الأراضي اللبنانية، ومن فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن فوق بحيرة طبريا، واستخدم مختلف أنواع الأسلحة لديه، وتمكنت الدفاعات الجوية من التصدي لمعظم الأهداف المعادية". وأضافت: "الدفاعات الجوية السورية أسقطت عشرات الأهداف المعادية التي أطلقها العدو الإسرائيلي باتجاه الأراضي السورية، ووسائط دفاعنا الجوي تصدت بكفاءة عالية للعدوان ومنعته من تحقيق أي من أهدافه".

وبعدما كانت دمشق تلتزم الصمت إزاء القصف، انتقلت إلى الإعلان عنه، وعن جهود الرد على الغارات، بما في ذلك إسقاط طائرة روسية من طريق الخطأ في سبتمبر (أيلول) الماضي.

4- الموقف الروسي: انتقلت موسكو من الصمت إلى الإعلان. وأفادت وزارة الدفاع الروسية أمس (الاثنين) بأن الغارات التي شنتها إسرائيل في ساعة مبكرة من صباح الاثنين على الأراضي السورية، أسفرت عن مقتل أربعة عسكريين سوريين، إضافة إلى إصابة ستة آخرين.

ونقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية عن بيان صادر عن الوزارة، أن الدفاعات الجوية السورية تمكنت من تدمير أكثر من 30 هدفاً، بين صواريخ كروز وقنابل موجهة إسرائيلية. ولفت البيان إلى أن البنية التحتية في مطار دمشق الدولي تعرضت لضرر جزئي. وأوضح أن سلاح الجو الإسرائيلي شن ثلاث غارات على سورية من ثلاثة اتجاهات.

5- التنسيق الروسي - الإسرائيلي: جاءت الغارات بعد الاجتماعات الروسية - الإسرائيلية في تل أبيب الأسبوع الماضي، إذ أعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي: "اللقاءات جرت في أجواء جيدة ومهنية، وشملت مباحثات حول دفع نظام عدم الاحتكاك بين الجيشين في الجبهة الشمالية، وعمليات الجيش الإسرائيلي ضد التموضع الإيراني، وتسليح (حزب الله) في سورية". وأضاف البيان الرسمي أنه "تم التوصل إلى تفاهات بين الجانبين، وجرى الاتفاق على استمرار العمل المشترك".

ولخصت مصادر إسرائيلية هذه اللقاءات بالقول، إن بالإمكان الحديث الآن عن انتهاء الأزمة في العلاقات بين موسكو وتل أبيب، التي نجمت منذ إسقاط طائرة التجسس الروسية بصواريخ سورية، ومقتل ركابها في منتصف سبتمبر الماضي.

6- إعلان إيراني: أعلن قائد القوات الجوية الإيرانية عزيز نصير زادة، أمس (الاثنين) عن استعداد قوات بلاده لـ"خوض المعركة مع إسرائيل وإزالتها من الوجود". ونقلت وكالة "سبوتنيك" عن زادة قوله: "العدو لا يجروء على شن عدوان على إيران... نحن مستعدون للرد على أي تهديدات إسرائيلية. إيران مستعدة لحرب ساحقة مع إسرائيل. قواتنا المسلحة مستعدة لليوم الذي نرى فيه تدمير إسرائيل".

وأفادت "سبوتنيك" بأن تصريحات قائد سلاح الجو الإيراني "جاءت رداً على سلسلة الغارات التي نفذها سلاح الجو الإسرائيلي في سورية". ونقلت عن مصدر أمني أن "أكثر من 15 صاروخ دفاع جوي تم إطلاقها، للتصدي لأهداف معادية فوق العاصمة دمشق وريفها".

7- استهداف الجيش السوري: قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفياخي أرعي، على صفحته على موقع "تويتر"، إن الجيش "سيواصل العمل بشكل قوي وصارم ضد التموضع الإيراني في سورية، ونعتبر النظام السوري مسؤولاً عما يحدث داخل أراضيه، ونحذره من العمل أو السماح بالعمل ضدنا".

وقال المتحدث إن من بين أهداف "فيلق القدس" الإيراني التي استهدفت في سورية فجر أمس (الاثنين)، هي "مواقع تخزين وسائل قتالية، وموقع تخزين في مطار دمشق الدولي، وموقع استخبارات إيراني، ومعسكر تدريب إيراني".

وذكر أن استهداف وسائل الدفاع الجوي السورية جاء "في أعقاب إطلاقها صواريخ أرض - جو ضد مقاتلات الجيش الحربية، أثناء ضربها أهداف (فيلق القدس)، رغم التحذير الذي نقل بعدم إطلاقها" وأن استهداف المواقع الإيرانية جاء رداً على "إطلاق صاروخ أرض - أرض من قبل قوة إيرانية من داخل سورية أمس، مستهدفاً الأراضي الإسرائيلية".

واعتبر أن "الهجوم الإيراني ضد إسرائيل أمس يعتبر دليلاً آخر حول النوايا وراء التموضع الإيراني في سورية، وخطره على الاستقرار الإقليمي".

8- البعد الإقليمي: تزامنت الغارات مع إعلان نتتياهو الأحد، أن إسرائيل "تصنع التاريخ"، وذلك بعد إعلان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وجمهورية تشاد. كما تزامنت مع انعقاد القمة الاقتصادية العربية في بيروت، وسط غياب معظم القادة العرب عنها، وسط استمرار الانقسام السياسي اللبناني وجمود تشكيل الحكومة.

9- فك الاشتباك: طرحت الغارات الإسرائيلية وردود روسيا عليها أسئلة حول مستقبل "اتفاق فك الاشتباك" لعام 1974؛ إذ إن روسيا نجحت في منتصف العام الماضي في إعادة العمل به، ونشرت

"القوات الدولية لفك الاشتباك" (أندوف) في الجولان، برفقة قوات الشرطة الروسية، وذلك بعد استعادة قوات الحكومة السورية السيطرة على جنوب البلاد وجنوبها الغربي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/22

### 33. أبرز الضربات الإسرائيلية في سورية

بيروت - لندن: كثفت إسرائيل في الأعوام الأخيرة الضربات في سورية التي تشهد نزاعاً منذ 2011، مستهدفة نظام الرئيس بشار الأسد وحليفه؛ "حزب الله" اللبناني وإيران، وذلك بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بيروت أمس:

- في 30 يناير (كانون الثاني) 2013، قصف الطيران الإسرائيلي موقعاً لصواريخ "أرض - جو" قرب دمشق، ومجمعا عسكريا يشتبه بأنه يحوي مواد كيميائية، بحسب مسؤول أمريكي.

هذه الغارة الإسرائيلية، وهي الأولى منذ بدء الحرب في سورية، قد تكون ألحقت أضراراً بمركز الأبحاث حول الأسلحة الجرثومية والكيميائية التابع لنظام الأسد، وفق صحيفة "نيويورك تايمز".

- في مايو (أيار)، تم استهداف مركز للأبحاث العلمية في جمرايا قرب دمشق، سبق أن استهدفته غارة يناير، إضافة إلى مخزن ذخيرة ووحدة في الدفاع الجوي، وفق دبلوماسي في بيروت. وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بأن الضربة أسفرت عن مقتل 42 جندياً سورياً.

- في 18 يناير 2015، أسفرت غارة نسبت إلى إسرائيل في جنوب سورية قرب القنيطرة، عن مقتل 6 عناصر في "حزب الله" وضابط في "الحرس الثوري" الإيراني.

- في 19 ديسمبر (كانون الأول)، قتل سمير الفنطار؛ القيادي في "حزب الله" والذي اعتقل لوقت طويل في إسرائيل، بغارة بضاحية في دمشق وفق الحزب.

- في 17 مارس (آذار) 2017، أكدت إسرائيل استهداف أسلحة "متطورة" كانت ستنتقل إلى "حزب الله" قرب تدمر في وسط سورية.

- في 22 سبتمبر (أيلول)، أطلقت طائرات إسرائيلية صواريخ على مخزن ذخيرة لـ"حزب الله" قرب مطار دمشق. وتم مرارا استهداف هذا المطار، إضافة إلى مطار المزة في ريف دمشق الغربي، الذي يضم مقر المخابرات الجوية.

- في 10 فبراير (شباط) 2018، شنت إسرائيل سلسلة غارات جوية بعدما اعترضت طائرة من دون طيار مصدرها سورية، وأعلنت أنها ضربت أهدافاً عسكرية سورية و"إيرانية" وتم إسقاط إحدى طائراتها.

- في 9 أبريل (نيسان)، قتل 14 مقاتلاً؛ بينهم 7 إيرانيين، في ضربة نسبت إلى إسرائيل واستهدفت قاعدة عسكرية في محافظة حمص (وسط).

- في 29 أبريل، قتل 26 مقاتلاً؛ "معظمهم" إيرانيون، في إطلاق صواريخ. وتم استهداف مطار عسكري في حلب (شمال) وموقع في حماة (وسط) تنتشر فيهما قوات إيرانية.
  - في 8 مايو، أسفرت ضربة نسبتها دمشق و"المرصد السوري" إلى إسرائيل عن مقتل 15 مقاتلاً أجنبياً موالياً للنظام؛ بينهم 8 إيرانيين قرب دمشق.
  - في 10 مايو، شنت إسرائيل عشرات الغارات على أهداف قالت إنها إيرانية، وذلك رداً على إطلاق صواريخ على الجزء المحتل من هضبة الجولان، ما أسفر عن مقتل 27 مقاتلاً موالياً للنظام؛ بينهم 11 إيرانياً.
  - في 15 يوليو (تموز)، استهدفت صواريخ موقعا تابعا لـ"الحرس الثوري" الإيراني قرب مطار النيرب العسكري في حلب، وقتل 9 مقاتلين موالين للنظام؛ بينهم 3 أجنبى.
  - في بداية سبتمبر، أعلن مسؤول إسرائيلي أن الجيش شن نحو مائتي ضربة خلال الأشهر الـ18 الأخيرة؛ تركزت خصوصا على أهداف إيرانية.
  - في 17 سبتمبر، أسقطت الدفاعات الجوية السورية خطأ طائرة عسكرية روسية خلال تصديها لغارات إسرائيلية. وأدى الحادث إلى مقتل 15 جنديا روسيا كانوا على متن الطائرة، وتسبب في توتر بين موسكو وإسرائيل.
  - في 29 نوفمبر (تشرين الثاني)، أطلقت إسرائيل صواريخ على جنوب محافظة دمشق.
  - في 25 ديسمبر، اتهمت سورية إسرائيل بشن ضربات قرب دمشق. وقال "المرصد السوري" إن الأهداف مخازن أسلحة "تعود إلى (حزب الله) والقوات الإيرانية".
  - في 13 يناير 2019، أقر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن الطيران الإسرائيلي شن قبل يومين غارة على "مخازن أسلحة" إيرانية قرب مطار دمشق.
  - في 21 يناير، أعلنت إسرائيل أنها استهدفت "مخازن أسلحة وموقعا في مطار دمشق الدولي وموقعا للاستخبارات الإيرانية ومعسكرا إيرانيا للتدريب" تابعا لـ"فيلق القدس"، وذلك "ردا" على إطلاق الإيرانيين قبل 24 ساعة صاروخ "أرض - أرض" على الشطر المحتل من هضبة الجولان.
  - وأفاد "المرصد السوري" بأن هذا القصف أسفر عن مقتل 11 مقاتلاً؛ بينهم سوريان.
- الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/22

### 34. الاحتلال يشرع بقياس معالم الأقصى لتهويده

وكالات: اقتحمت عناصر تابعة لسلطة آثار الاحتلال، بحماية شُرطية معززة، المسجد الأقصى المبارك، وشرعت في تصوير معالم المسجد، وأخذ قياسات لهذه المعالم دون معرفة الأسباب. وفي

السياق، جدّدت عصابات المستوطنين، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى من باب المغاربة ونفذت جولات داخل المسجد بحراسات مشددة ومعززة حتى مغادرتها المسجد من جهة باب السلسلة. وحذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من المخاطر الحقيقية المحدقة بالمسجد الأقصى، والمخططات "الإسرائيلية" المتسارعة بهدف تقسيمه المكاني بعد ما تم تقسيمه زمانياً، ففي الآونة الأخيرة تعرض المسجد ومحيطه لإجراءات وتدابير تهويدية غير مسبوقة من بينها تصعيد الاقتحامات ونصب "سقالات" على جدرانه ومحاصرة المصلين والاعتداء عليهم في قبة الصخرة، وتسريع المشاريع التهويدية وفي مقدمتها مشروع (القطار الهوائي) التهويدي، وآخرها ما جرى، أمس، من اقتحام طاقم من سلطة الآثار "الإسرائيلية" لباحات الأقصى وقيامه بأخذ قياساته، هذا إضافة إلى تصاعد حملات التحريض العنصرية التي تطلقها منظمات ما يُسمى ب (الهيكل) والداعية لهدمه وبناء (الهيكل) المزعوم مكانه، كما نشرت منظمة (نساء من أجل المعبد) المتطرفة على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" صورة تظهر مجسم (الهيكل) المزعوم مكان قبة الصخرة.

الخليج، الشارقة، 2019/1/22

### 35. القدس: الاحتلال يمنع إقامة فعالية بمناسبة مرور 50 عاماً على تأسيس مستشفى "المقاصد"

القدس المحتلة - ديالا جويحان: منعت قوات الاحتلال اليوم إقامة فعالية كان من المقرر تنظيمها بمناسبة مرور 50 عاماً "اليوبيل الذهبي" على تأسيس مستشفى المقاصد الخيرية وعدد من الأقسام الأخرى في مدينة القدس المحتلة.

وكان من المقرر مشاركة كل من: وزير الصحة جواد عواد ووزير شؤون القدس عدنان الحسيني ومحافظ القدس عدنان غيث ورئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري ورئيس جمعية المقاصد الدكتور عرفات الهدمي.

وقالت مراسلتنا: "إن قوات الاحتلال اقتحمت قاعة الاحتفال وطردت جميع الموجودين ومنعت إقامة الاحتفال ومصادرة التكريمات واعتقلت بعض الحضور ومنهم الناشط المصور سعيد ركن والشاب عاهد الرشق وسلمت عضو المجلس الثوري لحركة فتح حاتم عبد القادر امر استدعاء للتحقيق معه في ووصف مفتي القدس الشيخ محمد حسين ما قام به الاحتلال أنه عمل غير إنساني يرتكب بحق مؤسسة صحية تقدم العلاج للمرضى القدس، مؤكداً على استمرارية عطاء المستشفى وتميزه في خدمة المرضى في قلب مدينة القدس. وأكد مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني أن الاحتلال يريد من منع إقامة الفعالية، وغيرها من الفعاليات الأخرى الهيمنة والسيطرة على مدينة القدس ومؤسساتها مستنكراً الإجراءات اللاإنسانية بحق المستشفى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/21

### 36. "الإسلامية المسيحية": إغلاق مدرسة القادسية مقدمة خطيرة لإغلاق مؤسسات "الأونروا" بالقدس

رام الله: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق مدرسة القادسية داخل أسوار البلدة القديمة بالقدس المحتلة. واعتبرت الهيئة في بيان صدر عنها، اليوم الاثنين، القرار التهودي مساساً مباشراً بالعملية التعليمية أولاً، واستهدافاً لمستقبل جيل من الطلبة داخل البلدة القديمة ثانياً، ناهيك عن المخططات التهودية التي تستهدف المدرسة والأقصى المبارك أخيراً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/21

### 37. عشرات المستوطنين يقتحمون برك سليمان جنوب بيت لحم

بيت لحم: اقتحمت مجموعة كبيرة من المستوطنين، اليوم الاثنين، منطقة برك سليمان السياحية جنوب بيت لحم. وأفاد مصدر أمني وشهود عيان في المنطقة لـ"وفا"، بأن حوالي 100 مستوطن وتحت حماية جنود الاحتلال، اقتحموا منطقة برك سليمان، وتمركزوا عند البركة الأولى، لافتين إلى أن أعداداً أخرى ما زالت تتوافد إلى المنطقة. يذكر أن منطقة برك سليمان تتعرض كثيراً إلى اقتحامات من قبل المستوطنين الذي يقومون بأداء طقوس تلمودية هناك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/21

### 38. تجريف 15 دونماً واقتلاع 60 شجرة في بيت لحم

وكالات: جرفت قوات الاحتلال، أراضي زراعية في قرية بتير غرب بيت لحم. وقال رئيس بلدية بتير تيسير قطوش: إن قوة من جيش الاحتلال وجرافات عسكرية اقتحمت منطقة الخرجة في القرية وجرفت نحو 15 دونماً وسلاسل حجرية، واقتلعت 60 شجرة زيتون. وأظهر تسجيل فيديو، قيام جنود الاحتلال بالتكيل بثلاثة شبان فلسطينيين، عند مدخل بلدة سلواد شرق مدينة رام الله. وبين مقطع الفيديو قيام الجنود بتصويب أسلحتهم نحو الشبان الثلاثة، والاعتداء عليهم، والتكيل بهم، بعد أن أنزلوهم من المركبة التي يستقلونها.

الخليج، الشارقة، 2019/1/22

### 39. مدهمات واعتقالات بالضفة واستهداف للصيادين ببحر غزة

شن جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الثلاثاء، حملات دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، حيث اعتقل عددا من الشبان، فيما أطلقت زوارق بحرية الاحتلال النيران على مراكب الصيادين في بحر غزة. وبحسب بيان جيش الاحتلال، فإن جنوده اعتقلوا 7 شبان بشبهة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد الجيش والمستوطنين، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية. في قطاع غزة أطلقت الزوارق الحربية لبحرية الاحتلال صباح اليوم الثلاثاء، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل غرب مدينة غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. أما في محافظة بيت لحم، اعتقل جنود الاحتلال فتيين وشابا من جنوب وشرق بيت لحم وهم: فادي عدنان لبدن، ومحمود راتب العمور، من بلدة تقوع، ومحمود عبد الله طقاظة، من بلدة بيت فجار، بعد دهم منازل ذويهم وتفتيشها. كما داهمت قوات الاحتلال منزل الأسير جمال جبر حمامة ومنازل للعائلة، وعاشت بها خرابا في قرية حوسان.

وتجددت المواجهات الليلية مع قوات الاحتلال في بلدة الخضر وأفاد شهود عيان، بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت بساعات متأخرة من الليل، الخضر وانتشرت في الأحياء والشوارع الرئيسية، وسط إجراءات أمنية، ما أدى لاندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز والصوت. وفي محافظة الخليل، داهم جنود الاحتلال عدة منازل وشرع بتفتيشها في منطقة الكراج داخل مدينة يطا، وسلمت قوات الاحتلال المهندس محمد اقطيل بلاغا لمقابلة مخابراتها عقب مدهمة منزله في دورا، والمهندس إسماعيل العواودة بلاغا للمثول للتحقيق.

أما شمال الضفة، اقتحمت قوات جيش الاحتلال مدينة نابلس، واعتقلت عامر مثقال الهندي من منزله في قرية تل، كما اعتقلت الشاب محمد قاهر ياسين من منزله في قرية عصيرة القبلية. وفي القدس اعتقل الاحتلال الفتيين سامر جمجوم، وعبد الله الزغل من حي رأس العامود في بلدة سلوان، كما اقتحم الاحتلال بلدة أبو ديس، ما أدى لاندلاع مواجهات عنيفة أطلق جنود الاحتلال خلالها قنابل الصوت.

عرب 48، 2019/1/22

### 40. الأردن: اعتراض رسمي لدى "الطيران المدني الدولي" وتأكيد ضرورة إلزام "إسرائيل" بالمعايير الدولية

عمان - موفق كمال ورهام زيدان: أكد رئيس هيئة تنظيم الطيران المدني، هيثم ميستو، موقف الأردن الراض لإقامة مطار تمناع الإسرائيلي في موقعه الحالي، وقرار تشغيله الأحادي الجانب إلا إذا التزمت إسرائيل المعايير الدولية واتخذت الإجراءات التي تضمن المصالح الأردنية كاملة. وشدد ميستو أنّ الحكومة تحتفظ بجميع الخيارات لضمان الدفاع عن مصالح المملكة وحمايتها، وهي تتابع



هذا الأمر مع منظمة الطيران المدني الدولي لضمان الوصول إلى حل بهذا الخصوص وفق القوانين والمعايير الدولية. وأكد أن الهيئة قامت بالتواصل مع سلطة الطيران المدني الإسرائيلي بهذا الخصوص، وإعلامهم بضرورة عدم اتخاذ قرار التشغيل للمطار بشكل أحادي الجانب إلى أن يتم حل جميع الأمور العالقة تحت المظلة الدولية.

الغد، عمان، 2019/1/22

#### 41. استنكار في لبنان لاستخدام إسرائيل الأجواء اللبنانية لقصف سورية... ويدلين يهدد

بيروت - كمال خلف: أثار استخدام إسرائيل للأجواء والسماء اللبنانية لقصف سورية استنكارا في لبنان، واعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي عسييران في تصريح له اليوم أن الغارة الجوية الإسرائيلية على دمشق من فوق الأراضي اللبنانية والجنوبية تحديدا هي استمرار لاستباحة أجواء المنطقة اللبنانية من قبل إسرائيل التي تسعى لجر المنطقة إلى حروب ومشكلات ، مما يتوجب على الأمم المتحدة وضع حد لهذه الاعتداء الإسرائيلية السافرة على حرمة وأجواء وسيادة لبنان ، ويتوجب عليها إصدار قرار من مجلس الأمن يدين الخروقات الإسرائيلية واعتبارها اعتداء على القرار 1701 وضرورة وضع حد لها.

بدورها دانت "رابطة الشغيلة في لبنان" العدوان الإسرائيلي الجديد فجر اليوم على دمشق وجنوب سورية، ورأت أن "هذا العدوان إنما يندرج في سياق الاعتداءات الصهيونية المتواصلة في محاولة يائسة للنيل من وهج الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري وحلفه المقاوم وروسيا.

وخرق الطيران الإسرائيلي ظهر اليوم الاثنين، أجواء مدينة صيدا على علو متوسط، كذلك خرق الطيران الحربي الإسرائيلي الأجواء اللبنانية من فوق مزارع شبعاء، بعد أن خرق جدار الصوت فوق قرى وبلدات العرقوب وحاصبيا وصولا حتى سماء مرتفعات جبل الشيخ وراشيا الوادي.

وهدد رئيس معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي الميجر جنرال "احتياط" عاموس يدلين لبنان وأكد إن هجوم القوات الجوية الإسرائيلية على سورية الليلة الماضية رسالة مهمة إلى لبنان". ووفق القناة العبرية السابعة قال يدلين "لقد تصرفت إسرائيل الليلة ضد قوة القدس الإيرانية، بعد أن حاولت تمرير إطلاق صاروخ أرض أرض ثقيل صوب الجولان، وتوجيه الاتهام للسوريين بإطلاق النار على إسرائيل". وأشار إلى أن الهجوم رسالة مهمة إلى لبنان وهذا مكون أساسي لأي مواجهة في الجبهة الشمالية.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/21

#### 42. بيروت: المشنوق وقع قرار لدعم القضية الفلسطينية.. فما هو؟

استقبل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق وفدا من "الهيئة الوطنية اللبنانية لدعم القضية الفلسطينية" برئاسة الدكتور نزيه خياط، ضم الدكتورة حلا نوفل والدكتورة سهى الرفاعي والدكتورة وداد الديك والدكتور حسين الصلح وعماد شبارو وسعد الدين سعد، لشكر الوزير على توقيع قرار إنشاء الهيئة. وصرح خياط على الأثر: "كان بحث المخاطر التي تتهدد القضية الفلسطينية، وتأكيد أن البوصلة الوحيدة للخروج من المأزق العربي بتناقضاته المتعددة لا تكون إلا بالالتفاف حول القضية المركزية، وهي قضية فلسطين والقدس كعاصمة نهائية للدولة الفلسطينية الموعودة". وكشف عن "مناقشة الحقوق المدنية الفلسطينية وكيفية رفع مستوى الخدمات داخل المخيمات الفلسطينية، كما حصل نقاش فكري وسياسي حول التحولات التي طرأت على الوضع الفلسطيني وعلى أشكال النضال المتعددة وكيف أنه لا بد من خطوات تحمي فلسطينيي الداخل في نضالهم، وفق الخصوصية التي يحددها، وضرورة إيجاد أشكال نضال متقدمة ومتطورة تراعي التحولات الجيوسياسية في المنطقة والإقليم وعلى مستوى العلاقات الدولية".

المستقبل، بيروت، 2019/1/21

#### 43. إيران: ننتظر بفارغ الصبر محو "إسرائيل" من على وجه الأرض

نقل موقع إخباري مرتبط بالدولة عن قائد القوات الجوية الإيرانية قوله اليوم الاثنين إن بلاده تنتظر بفارغ الصبر قتال إسرائيل ومحوها. ونقل موقع وكالة نادي المرسلين الشباب للأبناء وهو موقع يخضع لإشراف التلفزيون الرسمي، عن البريجادير جنرال عزيز نصير زاده قوله "الشبان في القوات الجوية مستعدون تماما وينتظرون بفارغ الصبر مواجهة النظام الصهيوني ومحوه من على وجه الأرض".

الأيام، رام الله، 2019/1/21

#### 44. الصواريخ الإسرائيلية "الأعنف" على سورية: المضادات أسقطت أكثر من 30 هدفاً إسرائيلياً

ذكرت رأي اليوم، لندن، 2019/1/21، من موسكو . (د ب ا)، أن مصدراً عسكرياً سورياً رفيع المستوى، قال اليوم الإثنين: "إن الهجوم الإسرائيلي الأخير على سورية تم على 4 موجات صاروخية متتالية. وأشار المصدر في تصريحات خاصة لوكالة سبوتنيك الروسية للأبناء اليوم إلى أن "العدوان الإسرائيلي الحالي، هو الأعنف ووسائط دفاعاتنا الجوية أثبتت جدارتها بالتصدي لهذا العدوان".

ومن جانبها، أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن الغارات التي شنتها إسرائيل في ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين على الأراضي السورية، أسفرت عن مقتل أربعة عسكريين سوريين، وأضافت أن الدفاعات الجوية السورية تمكنت من إسقاط أكثر من 30 قذيفة إسرائيلية.

وأوضح المصدر أن "الجيش السوري، الذي رصد خلال الأيام الأخيرة تحركات إسرائيلية غير اعتيادية في الجولان السوري المحتل، رفع جاهزية وحداته الدفاعية، واتخذ جميع الاحتياطات اللازمة لشن عدوان إسرائيلي واسع محتمل، وغير مسبوق، وذلك بعدما استقدم جيش الاحتلال بطاريات صواريخ أرض-أرض إلى تخوم الجولان". وكشف أنه "منذ الصباح الباكر أبلغت قيادات عسكرية جنوب البلاد وحداتها، أن الجيش الإسرائيلي سيشن عدوانا واسعا على مواقع سورية، يشابه عدوان شهر أيار/مايو 2018، حيث تم اتخاذ كل الترتيبات الدفاعية اللازمة لإحباط الهجوم".

ولفت المصدر إلى أن "العدوان الإسرائيلي الذي استهدف صباح أمس جنوب العاصمة دمشق، كان للتمويه ولجس النبض، تمهيدا لشن الهجوم الذي وقع مع مطلع يوم الاثنين 21 كانون ثان يناير 2019، واصفا هذا الهجوم بأنه الأعنف منذ شهر أيار/مايو من العام الماضي، حيث استمر لمدة 55 دقيقة تمكنت خلالها الدفاعات الجوية السورية من إسقاط نحو 30 صاروخا بينها صواريخ "أرض-أرض". وأشار المصدر إلى أن "التشكيلات السورية المنتشرة على طول خط الجبهة مع العدو الإسرائيلي، تمكنت من إسقاط الدفاعات الأكبر من صواريخ أرض-أرض، التي كانت تطلق من تل أبو الندى وتل الفرس وتل العرام في الجولان المحتل، وإسقاط صواريخ أخرى "جو-أرض"، تزامنا مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع والطيران الحربي الإسرائيلي فوق الجولان المحتل.

وقال المصدر: "شوهدت آليات عسكرية إسرائيلية مزودة بكشافات ليلية تتحرك قبالة قرى الشريط في ريف القنيطرة، مع قيام العدو بإطفاء الأنوار في المرصد الشرقي لجبل الشيخ".  
وتابع المصدر: "إن قوى الدفاع الجوي السورية، أظهرت حرفة عالية بتصديها لمعظم الهجمات في أجواء سمس وزاكية وكناكر والكسوة وحينة ودريل، ومثلت الموت قرب درعا، كما تمكنت الدفاعات السورية في محيط العاصمة بإسقاط موجات الصواريخ الإسرائيلية بعيدة المدى التي حاولت استهداف قدسيا ودمر وجمرايا ومطاري المزة ودمشق".

ومن جهة أخرى أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن الدفاعات الجوية السورية أسقطت أكثر من 30 صاروخا منجنا وقنبلة موجهة أثناء تصديها لغارات نفذها الطيران الإسرائيلي الليلة الماضية.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2019/1/22، عن هبة محمد وكامل صقر ووديع عواودة: ليلة جديدة من ليالي الصواريخ، هي الأشد ضراوة من إسرائيل ضد دمشق والأكثر إضاءة للسماء. وكان فيها آلاف السوريين مراسلين بعدساتهم وبتقنية البث المباشر التي يوفرها لهم موقع فيسبوك... معلومات

"القدس العربي" أن الإسرائيليين أطفأوا أنوار المرصد الشرقي الموجود في جبل الشيخ ونصبوا سيارات همر كبيرة أشعلت أنوارها من داخل الشريط المحتل والتي وصلت أضواؤها الكاشفة إلى غوطة دمشق الغربية، وأن تل أبيب استخدمت في هجومها الواسع صواريخ جو . أرض من مقاتلات تحركت في الأجواء اللبنانية، وصواريخ أرض . أرض انطلقت من تل العرام وتل الفرس وتل أبو الندى. الهجوم الإسرائيلي شمل محيط مطار دمشق الدولي، مطار المزة العسكري، مطار الثعلة العسكري في ريف السويداء الغربي، اللواء 38 في ريف درعا، مركز البحوث العلمية في جمرايا في ريف دمشق، موقعاً عسكرياً في منطقة الديماس وموقعاً عسكرياً آخر في جبل المانع في ريف دمشق، وموقعاً بين بلدي صحنايا والكسوة جنوبي دمشق.

ويقول مصدر عسكري سوري لـ"القدس العربي" إن الهجوم الإسرائيلي الأخير كان الأعنف والأشد ضراوة منذ ما قبل عام 2011 وإن مستوى استجابة الدفاعات الجوية السورية وأداءها الدفاعي كانا جيدين جداً وفق وصفه.

#### 45. دمشق تشكو "إسرائيل" للأمم المتحدة

دمشق . وكالات: أكدت وزارة الخارجية السورية أن استمرار إسرائيل في نهجها العدواني الخطير ما كان ليتم لولا الدعم اللامحدود والمستمر الذي تقدمه لها الإدارة الأمريكية. وقالت الخارجية السورية إنها وجهت رسالتين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن بشأن الغارات الإسرائيلية الأخيرة على مدينة دمشق وريفها فجر اليوم، أوضحت فيهما أن "العدوان الإسرائيلي الغادر الجديد يأتي في إطار المحاولات الإسرائيلية المستمرة لإطالة أمد الأزمة في سورية والحرب الإرهابية التي تتعرض لها ولرفع معنويات ما تبقى من جيوب إرهابية عميلة لها فضلاً عن كونه محاولة من الحكومة الإسرائيلية للهروب من مشاكلها الداخلية المتفاقمة ولأسباب يعرفها المجتمع الدولي بصورة دقيقة".

وأضافت: "أن استمرار إسرائيل في نهجها العدواني الخطير ما كان ليتم أنه لولا الحصانة التي توفرها الإدارة الأمريكية ودول معروفة في مجلس الأمن من المساءلة ولولا صمت القبور الذي يفرضه هؤلاء على مجلس الأمن لمنعه من ممارسة دوره في مواجهة هذه الاعتداءات الإجرامية".

رأي اليوم، لندن، 2019/1/21

#### 46. "ميدل إيست آي": بعد احتلال الأرض.. "إسرائيل" تسطو على الثقافة العربية

لا يكتفي الاحتلال الإسرائيلي بسرقاته الثقافية داخل حدود فلسطين التاريخية، بل إن أيديه تطل العديد من الدول العربية المحيطة بها. وبصفتها دولة استعمارية مستوطنة، سعت إسرائيل لمحو وجود السكان الأصليين على الأراضي التي تحتلها، وذلك لتوطين ثقافتها وجعلها "محلية" بدلا من فرضها على الآخرين.

وجاء في تقرير بموقع "ميدل إيست آي" بتوقيع ندى إيليا أن المطبخ الإسرائيلي لا يكتفي بالافتخار بالخبز أو طبق سمك الجيوفيلي، وهي كلها أطباق أوروبية، بل يتبجح أيضا بالفلافل والحمص وزيت الزيتون وسلطة الطماطم والخيار اللذيذة التي تصاحب معظم الوجبات الفلسطينية. واعترفت إسرائيل بأنها وسعت نطاق سرقتها الثقافية قبل أشهر قليلة خلال افتتاح صالة عرض جديدة، لأول مرة، بعنوان "الفن العربي المسروق" وأوضحت أنها عرضت تلك الأعمال دون علم أو موافقة الفنانين وأنها مدركة لهذا التجاوز، كما أن هذا الكشف عن الحدود السياسية والجغرافية ما هو إلا محاولة للفت الانتباه لما تعانيه إسرائيل من استبعاد في المنطقة.

أضافت الكاتبة أن منظمي المعرض يعتقدون أن هذا "الاستبعاد" يعزى جزئيا إلى نجاح "حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات"، التي دعت إلى مقاطعة أكاديمية وثقافية مع إسرائيل حتى تتوقف عن انتهاك القانون الدولي وحقوق الإنسان للفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/21

#### 47. لطفي بوشناق: تلقيت عرضاً فاق المليون دينار تونسي للغناء مع فنان إسرائيلي

لندن: ضمن حوار أجراه في برنامج عبر أثير إذاعة "موزاييك" أكد الفنان التونسي لطفي بوشناق أنه تلقى عدّة عروض للغناء في إسرائيل لكنّه رفضها، كاشفاً أن أحد تلك العروض فاق المليون دينار تونسي أي ما يعادل 330 ألف دولار أميركي مقابل تقديم ديو إلى جانب فنان إسرائيلي.

وكشف بوشناق قائلاً: "رفضت الموضوع جملة وتفصيلاً، وقلت لهم أنا آسف جداً، لأنني عربي أصيل". وأضاف: "سأحيي حفلات في الولايات المتحدة الأميركية والقدس أيضاً"، وعلّق بالقول: "إنّ الدخول إلى الأراضي الفلسطينية مغامرة، وأنّ "المقدر سيحصل".

وتابع: "سأغني بكل حب وصدق للقضية الفلسطينية، التي كانت وما زالت قضية كل عربي، ومهما قدّمت لهذه القضية أبقى مقصراً". واعتبر بوشناق، أن من يغني في إسرائيل من التونسيين عليه تحمل المسؤولية، قائلاً: "بالنسبة لي أنا أغني للسجين ولا أغني للسجان".

القدس العربي، لندن، 2019/1/21

#### 48. ميلادينوف: جهات في السلطة الفلسطينية لا تريد تخفيف معاناة غزة

القدس المحتلة: أكد المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف أن جهات في السلطة الفلسطينية لا تريد التخفيف من معاناة سكان قطاع غزة. ودعا ميلادينوف، في تصريحات صحفية يوم الاثنين 2019/1/21 لرفع الإجراءات العقابية عن قطاع غزة، قائلاً: "نعمل جاهدين مع مصر ودولة قطر ومع كل من يرغب بمساعدة غزة لتقديم المساعدات، وسنستمر في إدخال السولار والمواد الخام لغزة". وأضاف: "وظيفتي الأساسية تقديم المساعدة لأهالي غزة بعد نقل حجم المعاناة في القطاع للعالم".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/21

#### 49. "هآرتس": محاولات أمريكية لاستمرار دعم الأجهزة الأمنية الفلسطينية حفاظاً على التنسيق الأمني

رام الله: قال مصدر في الكونجرس الأمريكي على صلة بمحاولات تعديل قانون الإرهاب، الذي أقره الكونجرس الأمريكي، بشكل يتيح للمواطنين الأميركيين مقاضاة السلطة الفلسطينية، لصحيفة هآرتس الإسرائيلية إن مسؤولين في الإدارة الأمريكية سيحاولون "إنقاذ" جزء من المساعدات الأمريكية عبر "التفافات ميزانية"، من غير الواضح كيف ستطبق على أرض الواقع، واحدة من هذه الإمكانيات تحويل جزء من الدعم الأمريكي للأجهزة الأمنية الفلسطينية عبر وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، بشكل يتيح تجاوز الشكاوى ضد السلطة الفلسطينية. وأضاف المصدر للصحيفة "هنالك إرادة حقيقية في الإدارة لحلّ هذه المشكلة، حتى لا يتضرر التنسيق الأمني، لكن لا أحد يعرف كيف سنطبق ذلك".

القدس العربي، لندن، 2019/1/22

#### 50. الاتحاد الأوروبي يدعو لانتخابات فلسطينية ديمقراطية ويدعو السلطة لاستئناف مهامها في غزة

نشرت فلسطين أون لاين، 2019/1/21، من القدس، أن الاتحاد الأوروبي دعا إلى عقد انتخابات فلسطينية "حقيقية ديمقراطية". وقال الاتحاد في بيان صدر يوم الاثنين 2019/1/21 عن ممثل الاتحاد بالاتفاق مع رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله: إن "بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله علمت عن حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني في كانون أول 2018 والإعلان عن عقد انتخابات تشريعية خلال 6 أشهر". وأشار الاتحاد إلى أن التشريعي الفلسطيني لم يعقد أي جلسة منذ عام 2007 (في الضفة الغربية) ولم يتمكن من ممارسة مهامه كجسم تشريعي لدى السلطة الفلسطينية، كما هو منصوص عليه في القانون الأساسي، خلال العقد الماضي.

وعدّ الاتحاد أن حلّ التشريعي "ينهي رسمياً صلاحية الجسم الحكومي الوحيد المُنتخب للسلطة الفلسطينية، وهذا تطور تنظر إليه بعثات الاتحاد الأوروبي بعين القلق". وأضاف البيان، أنه وفقاً لاستنتاجات مجلس وزراء الخارجية الأوروبيين لعام 2016 وعلى ضوء الإعلان عن عقد انتخابات فإن بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله تُشجع للعمل من أجل مؤسسات قوية وشاملة وخاضعة للمسائلة وديموقراطية تقوم على أساس احترام سيادة القانون وحقوق الإنسان. ورأى الاتحاد أن عقد انتخابات حقيقية وديموقراطية لكافة الفلسطينيين أمراً حيوياً لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة.

ودعت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله الفصائل الفلسطينية إلى العمل على إيجاد أسس مشتركة والعمل معاً وصولاً إلى طريق إيجابي نحو الديموقراطية لصالح الشعب الفلسطيني. وحثت بعثات دول الاتحاد الأوروبي الفصائل الفلسطينية على "الانخراط بحسن نية في عملية المصالحة التي تعتبر عنصراً هاماً للوصول إلى حلّ الدولتين". وأضافت الخليج، الشارقة، 2019/1/22، نقلاً عن وكالة معا، أن الاتحاد الأوروبي أكد ضرورة أن تستأنف السلطة الفلسطينية مهامها الحكومية بشكل كامل في غزة التي تُعتبر جزءاً لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقبلية.

## 51. الاتحاد الأوروبي يؤكد معارضته للاستيطان وتهجير المقدسيين

عرب 48، والوكالات: أكد رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في مدينتي القدس ورام الله، يوم الإثنين 2019/1/21، مجدداً معارضتهم لمخططات الاحتلال الاستيطانية، إضافة إلى تهجير منازل المقدسيين في المدينة المحتلة.

جاء ذلك، في بيان أصدره رؤساء البعثات الأوروبية في أعقاب زيارة عائلة الصباغ المهددة بالإخلاء من منزلها في حي الشيخ جراح، بالقدس.

وقال مكتب الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية في تصريح مكتوب إن رؤساء بعثات دول الاتحاد، التقوا بأفراد من عائلة الصباغ الذين أطلعوهم على الوضع الحالي لقضيتهم. وأضاف البيان: "في حال تنفيذ أمر الإخلاء، سيؤدي ذلك إلى نزوح حوالي 32 فرداً من عائلة الصباغ بضمنهم 6 أطفال". وكرر البيان معارضة الاتحاد الأوربي، الشديدة لسياسة "الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة ضمن هذا السياق مثل إخلاء المنازل وهدم البيوت".

وقال إن سياسة "بناء وتوسيع الاستيطان، بما في ذلك في القدس الشرقية، هي غير قانونية وفقاً للقانون الدولي، كما أن استمرارها يُفوض من قابلية حل الدولتين للحياة وإمكانية تحقيق السلام الدائم".

عرب 48، 2019/1/21

## 52. المرشحة اليسارية للرئاسة الأمريكية كامالا هاريس تدعم اليمين الإسرائيلي

واشنطن - رائد صالحه: أعلنت السيناتور كامالا هاريس (ديموقراطية من كاليفورنيا) أنها ستترشح للرئاسة الأمريكية في سنة 2020، وأكدت في برنامج "صباح الخير أمريكا" الذي تبثه قناة أيه بي سي أنها متحمسة جداً لخوض المعركة الانتخابية لرئاسة الولايات المتحدة. ليس هناك ما يدعو للاحتفال في إعلان هاريس بالنسبة للعرب والمسلمين والفلسطينيين فهي ابنة لأم هندية ووالد من جامايكا، وزوجها دوغلاس إيمهوف يهودي من مدينة سان فرانسيسكو، لديها تعليقات تعبر عن موالاتها لـ"إسرائيل"، إذ قالت في سنة 2017 في مؤتمر لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية إنها أسهمت في جمع التبرعات للصناديق اليهودية من أجل زراعة الأشجار في "إسرائيل"، وأضافت أنه رأّت ثمار الجهد عندما زارت "إسرائيل: للمرة الأولى. وتحدثت هاريس أمام المؤتمر السياسي السنوي للمجلس اليهودي-الأمريكي في أمريكا في سنة 2018 لتعطي صورة واضحة عن موقفها في خطاب طويل ليتضح أن اليسارية التقدمية الديموقراطية لا تؤمن أنه يمكن فرض حلّ للصراع العربي - الإسرائيلي، وأنه لا تميل كثيراً لجماعة "جي ستريت" اليهودية التي تنتقد أحياناً الحكومة الإسرائيلية، ومن المعروف عن هاريس، أيضاً، معارضة حركة مقاطعة "إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2019/1/22

## 53. السلطة ترفض المساعدات الأمنية الأمريكية.. معقول؟

د. عدنان أبو عامر

تحدثت أنباء الأيام الأخيرة أن السلطة الفلسطينية وجّهت رسالة للإدارة الأمريكية، بأنها لا تريد المساعدات التي تقدمها لها في مجال الأمن، مما يطرح أسئلة حول مدى جدية السلطة بهذا الرفض رغم اعتمادها الكلي على المساعدات المالية المقدمة للقطاع الأمني بالذات.

صحيح أن القطيعة السياسية بين رام الله وواشنطن ما زالت قائمة منذ ديسمبر 2017، ولم تحصل اتصالات بينهما، لكن هذه القطيعة لم تمنع حصول اجتماعات دورية بين أجهزة أمن الجانبين، علنية وسرية، لعل أشهرها لقاء شهر مايو في واشنطن، وجمع رئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج



بنظيره الأميركي مايك بومبيو، قبل انتقاله لوزارة الخارجية، حيث يرتبطان بعلاقة وثيقة، وقد دأبا في لقاءاتهما على مناقشة قضايا أمنية إقليمية، لها تأثيرات على المنطقة، ما يعني أنّ الاتصالات الأمنية الثنائية مستمرة دون انقطاع.

قد لا يختلف اثنان أن المخابرات الأميركية لديها شبكة علاقات وثيقة مع نظيرتها الفلسطينية، وحين سيطرت حماس على غزة أواسط عام 2007، ووضعت يدها على الأرشيف الأمني للسلطة الفلسطينية، كشفت وثائق لتعاونها الأمني مع الـ"سي آي إيه"، مما يشير لعمق علاقتهما، فالعناصر الأمنية الفلسطينية تتدرّب في الولايات المتحدة، والضباط الأميركيون يشرفون على الأمن الفلسطيني بالضفة الغربية، والمخابرات الفلسطينية لها ملحقون أمنيون في معظم السفارات الفلسطينية الـ 90 حول العالم. أكثر من ذلك، فإن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تساعد الأمن الأميركي بملاحقة المجموعات المسلحة في العالم، بتوفير بنك معلومات أمنية، بسبب حيازتها لأفراد ومخبرين يتواجدون في المناطق التي تنتشر فيها هذه الجماعات المسلحة.

يتداول الفلسطينيون في غزة والضفة معلومات متفرقة أنّ الأمن الفلسطيني يؤدي كثيرا من الأدوار بتنسيق مع المخابرات الأميركية، أو توجيه منها، في البلدان التي تشهد تواجداً فلسطينياً، ويتحرك فيها الفلسطينيون بسهولة، لا سيما التي تشهد بؤر توتر أمني، وتشكل إزعاجاً للولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل.

الأوساط الأمنية الفلسطينية والأمريكية ترى أن اجتماعاتهما المشتركة تركز على التنسيق الثنائي لملاحقة الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط، ويا لمفارقات الأقدار حين نعلم أن الأميركيين مدينون لنظرائهم الفلسطينيين بالشكر لجهودهم الأمنية، في حين الأجهزة الأمنية الفلسطينية مدينة لنظيرتها الأمريكية بالتدريب والمال.

لسنا بحاجة لكثير من التأكد من مدى جدية السلطة في رفضها للمساعدات الأمريكية، أو أن تكون جزءا من ابتزاز الإدارة الأمريكية، لأن الاستقرار الأمني في الضفة الغربية مصلحة أمريكية وإسرائيلية، فضلا عن قيام الأمن الفلسطيني بمساعدات نوعية للمخابرات الأمريكية، مما قد يجعل هذا الرفض "قشة خلق" أكثر من كونه قرارا جادا.

فلسطين أون لاين، 2019/1/21

## 54. الضمان ليس أهم من السلم الأهلي

هاني المصري

على الرغم من اعتماد التعديلات التي تم التوافق عليها بين الحكومة والنقابات المهنية إلا أن الحراك الفلسطيني الموحد واصل المطالبة بإسقاط قانون الضمان، معتبراً أنه لا صلة له بهذه التعديلات، وطالب بتطوير قانون العمل لحماية حقوق العاملين. وهذا كان متوقفاً، فالقضية لا تتعلق بتعديل القانون من عدمه، وإنما بالثقة المفقودة كلياً بالسلطة، لدرجة لا يوجد اطمئنان على أموال الضمان، ولسان حال المعارضين على القانون "عصفور في اليد خير من عشرة عصافير على شجرة السلطة". إن المسألة الجوهرية التي تواجهنا هي أننا في مرحلة تحرر وطني، ولسنا في مرحلة بناء دولة. فالدولة ليست على مرمى حجر، فهي باتت بعيدة أكثر مما كانت عليه، بعد أن أصبح هناك أكثر من 830 ألف مستوطن يستعمرون الضفة الغربية، ويمضون في تهويدها وأسرلتها، وخصوصاً القدس، ورغم أن الدولة حق طبيعي لا يجب أن يخضع للتفاوض، والدليل أن 138 اعترفت في الجمعية العامة للأمم المتحدة بحق الفلسطينيين بالدولة، ما منحها العضوية المراقبة.

الدولة تعني أشياء عدة، وأهم عنصر فيها السيادة، وهذا بعيد جداً عن التحقق، وغائب عن السلطة التي هي صيغة من الحكم الذاتي الخاضع للسيادة الإسرائيلية.

إذا تصرفنا على أساس أننا دولة وعزفنا النشيد الوطني واستعرض الرئيس حرس الشرف ووزعنا ألقاب الدولة من صاحب السيادة ودولة رئيس الحكومة ومعالي الوزراء جزافاً لا نصبح دولة حقاً. فهناك فرق حاسم بين حقنا في الدولة وبين تحققها فعلاً الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني والسيادة. وإنهاء الاحتلال لا يتحقق إلا بالنضال وتغيير موازين القوى على الأرض وجعل الاحتلال مكلفاً لإسرائيل، وهذا يحتاج إلى توحيد الشعب بمختلف قواه وأفراده لا إلى دق الأسافين في صفوفه.

بعد هذه المقدمة نعود إلى قانون الضمان الذي واجه معارضة واسعة غير مسبوقة لم نشهد مثلها من قبل، وهذا يدل ليس على مجرد خطأ تعامل السلطة مع هذا القانون، بل على غباء شديد، بدليل أن الطريقة التي طُرح فيها القانون وكيفية الدفاع عنه استطاعت توحيد أصحاب العمل والعمال والموظفين، رغم تضارب المصالح والتناقضات فيما بينهم. صحيح أن العديد من أصحاب العمل يعارضون القانون حفاظاً على مصالحهم ولعدم استعدادهم لتلبية حقوق العمال والموظفين، ولكن هذا لا يكفي للوقوف مع القانون.

لم تدرك السلطة الهوة بينها وبين الشعب وأن عدم الثقة ليس في القانون، بل في السلطة التي أقرته، لذلك كل التعديلات التي أجريت أو ممكن أن تجري لا تغير من الموقف شيئاً، ما يتطلب سحب

القانون من التداول، والدخول في حوار مجتمعي شامل يهدف إلى تحديد ما نحتاج إليه وما نريد وما الوقت الملائم لتحقيقه.

لقد كان الحافز الرئيسي للإسراع في إقرار القانون، ليس تحقيق التكافل الاجتماعي والحفاظ على حقوق الموظفين والعمال، بل أن لعاب السلطة سال على الأموال الطائلة التي تحتفظ بها إسرائيل كحقوق للعمال الذين اشتغلوا فيها لعشرات السنين، وهي أموال كبيرة رغم تضارب المعلومات حول حجمها، مع أنه ليس من المؤكد أن تقوم إسرائيل بتحويلها إلى صندوق الضمان.

ولمزيد من الفهم لتداعيات وملايسات هذا الموضوع التي وصلت إلى ما شاهدناه من تصريحات مرفوضة لوزير الحكم المحلي والعاصمة الغاضبة عليه التي أطلقت ناقوس الخطر لما يمكن أن يجري، لا بد من التوقف عند سياق اللحظة السياسية الراهنة التي وحدها يمكن أن تفسر ما يحدث، إذ تم الشروع في طرح وتطبيق القانون في أسوأ اللحظات التي تمر بها السلطة، فالسلطة بلا سلطة كما يقول الرئيس محمود عباس مراراً وتكراراً، ومصيرها مجهول، فمستقبلها مفتوح على احتمالات أحلاها مر بما في ذلك احتمال انهيارها.

فالفلسطينيون قرروا في المجلسين المركزي والوطني إعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال، ووقف التنسيق الأمني، وسحب أو تعليق الاعتراف بإسرائيل، وإعادة النظر في اتفاقية باريس الاقتصادية التي كرسّت تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي، في وقت تمضي إسرائيل مدعومة من إدارة ترامب بفرض الحل الإسرائيلي على الأرض، الذي لا يتسع لأي حق من الحقوق الفلسطينية، وفصل القطاع عن الضفة تمهيداً لابتلاع معظمها، ويتضمن تحويل السلطة إلى كيان حكم ذاتي أكثر خضوعاً لإسرائيل من دون وجود أفق سياسي، لدرجة أن الرئيس قال في لقائه مؤخراً مع الكتاب والصحافيين المصريين أن الذي يقول بإمكانية قيام دولة فلسطينية خلال السنوات الخمس عشرة القادمة كاذب.

هذا في نفس الوقت الذي يستمر فيه الانقسام ويتعمق أفقياً وعمودياً، ومفتوح على احتمال التحول إلى انفصال، وإلى المساعدة على فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية من خلال إقامة "دويلة" في القطاع، وتمكين إسرائيل من ابتلاع الضفة.

ويزيد الطين بلة أن النموذج الذي إقامته السلطة لا يوحي بالثقة ولا يدعو إلى الاطمئنان، فمن جهة هناك نزعة تسلطية استبدادية فردية جمعت كل الصلاحيات وتهيمن على كل السلطات، في ظل استمرار انتهاكات حقوق الإنسان، وانتشار الفساد، وتراجع القضاء الذي لم يعد مستقلاً منذ زمن، وحل المجلس التشريعي من دون ضمانات بإجراء انتخابات حرة ونزيهة في الضفة، بما فيها القدس والقطاع، ولا ضمان احترام نتائجها إن جرت من دون تزوير داخلي أو مصادرة لنتائجها من قوات

الاحتلال، كما حصل بعد الانتخابات السابقة، وبمشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي التي تؤمن بالمشاركة.

فكيف يمكن الإقدام على خطوة بهذا الحجم (إقرار قانون الضمان) من دون اطمئنان لإمكانية حمايتها، وخصوصاً أن الوضع الفلسطيني مفتوح على كل الاحتمالات، بما فيها احتمال انهيار السلطة والتهجير، بما في ذلك بروز مقدمات للصراع على الخلافة من دون الاتفاق على آلية انتقال السلطة. كما أن أي مرسوم رئاسي بقانون سيكون ضعيفاً ومهدداً بإقراره أو إلغائه بأول جلسة يعقدها البرلمان الجديد.

وما أضعف موقف السلطة أنها عاندت وركبت رأسها بالتمسك بالقانون رغم المعارضة شبه الجماعية في نفس الوقت الذي التزمت بأن أي تعديلات سيتم إجراؤها بأثر رجعي، وهذا أضعف موقفها، فبدلاً من هذا العناء كان ولا يزال الأفضل سحب، أو على الأقل، تجميد القانون إلى حين الاتفاق على توفر ظروف مناسبة لإقراره وتطبيقه، ويمكن أن تعتبر حل المجلس التشريعي مخرجاً مناسباً للتراجع. ولا ننسى أن في الذاكرة أن صندوق التقاعد للموظفين العموميين خاوياً منذ فترة طويلة، إذ لا يوجد ما يمنع أن يكون مصير صندوق الضمان مختلفاً.

لا يوجد قانون أهم ولا مقدس أكثر من الحفاظ على السلم الأهلي الذي بات مهدداً في ظل الإصرار على المضي في تطبيق هذا القانون. أقول للسلطة العناد كفر، ويكفي الخسائر المتحققة حتى الآن، فالفلسطينيون بحاجة إلى كل ما يجمعهم لكي يواجهوا التحديات والمخاطر الجسيمة وتوظيف الفرص المتاحة ويكفيهم ما يعانوه من انقسام وشرذمة.

في ظل غياب الانتخابات والمؤسسات خصوصاً المجلس التشريعي، وعدم الثقة بالحاضر والمستقبل، لا ضامن لقانون الضمان، وفي مثل هذه الأوضاع رضا الناس والتوافق الوطني مصدر شرعية أي سياسة وأي قانون، وهذا يتطلب سحب القانون من التداول والاستجابة لمطالب ومصالح الناس وليس إجبارهم على الخضوع لأمر يمس شؤون حياتهم الأساسية.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية - مسارات، 2019/1/22

## 55. عن تهويد التعليم في القدس

### نبيل السهلي

تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى تنفيذ مخططات عديدة في زمن واحد، للتسريع في تهويد القدس، إذ تستمر بحاصرة المدينة بالجدار العازل والنشاط الاستيطاني المكثف، فيما تحاول مؤسسات إسرائيلية، وبدعم من حكومة نتنياهو، تحقيق سيطرة مطلقة على قطاع التعليم العربي في مدينة القدس، وذلك بعد أن تمّ التحكم بنحو 66% منه، حيث تم فرض المناهج التعليمية على المدارس الابتدائية العربية هناك

منذ 1968. وتبعاً لذلك، تم استبدال كلمة فلسطين بكلمة إسرائيل، والقدس بكلمة أورشليم، وتقوم وزارة المعارف الإسرائيلية بتزوير التاريخ والجغرافيا بوضع مناهج تعليمية للطلاب العرب في القدس، حيث تشير حلقات دراسية فرضتها إسرائيل في القدس إلى أن الإسلام هو مجرد تربية روحية، وتاريخ الإسلام هو تاريخ فتن وكوارث، وهذا بحد ذاته يعتبر تزييفاً لحقائق التاريخ.

جديد خطط تهويد التعليم في القدس ما كشفت عنه وسائل الإعلام الإسرائيلية يوم 19 يناير/ كانون الثاني الجاري، أنه سيصار بدءاً من العام المقبل إلى تنفيذ خطة رئيس بلدية الاحتلال السابق في القدس، نير بركات، بإغلاق مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) في القدس، واستبدالها بمدارس تابعة لبلدية القدس الصهيونية، حيث تدير "أونروا" مخيم شعفاط، شمال القدس، وهو المخيم الوحيد في المدينة، ويزيد عدد سكانه على 20 ألفاً. وللوكالة خمس مدارس في القدس؛ في شعفاط وصور باهر وسلوان وواد الجوز، إضافة إلى مركز طبي رئيسي في المدينة، ويصل عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى "أونروا" في القدس إلى مائة ألف.

يواجه المقدسيون تحدياً هو الأخطر منذ عام 1967، فإضافة إلى قرار إغلاق مدارس "أونروا" في القدس، صرح أكثر من مسؤول إسرائيلي بأن حصول المدارس العربية على مساعدات مالية، وهي بحاجة ماسة إليها، من إدارة المعارف الإسرائيلية، رهن بالتزامها تطبيق المناهج العبرية. والثابت أن حكومة نتنياهو تتفقد مخططات عديدة في زمن واحد، للتسريع في تهويد مدينة القدس. والبرامج التي تدرّس للأقلية العربية داخل الخط الأخضر هي نفسها التي باتت تدرس في المدارس العربية في القدس، وتفرض على الطلاب مفاهيم ومصطلحات تتلاءم مع ترسيخ فكرة يهودية إسرائيل، إضافة إلى احتمال تهويد مئات الأسماء العربية المتداولة في المدينة التي تشهد نشاطاً استيطانياً محموداً، فضلاً عن اقتحامات المستوطنين التي لم تتوقف لباحات المسجد الأقصى وبحراسة الجيش والشرطة الإسرائيليين.

وظهر جلياً أن إسرائيل تحاول التضييق على الطلبة العرب في القدس، لإجبارهم على تركها للاستئثار بخيارات التعليم، الأمر الذي يعرضهم للتهجير من مدينتهم تبعاً للقوانين الإسرائيلية. ومن الضروري إظهار حجم معاناة الطلبة المقدسيين، بسبب السياسات الإسرائيلية المبرمجة ضد قطاع التعليم خلال احتلال مديد، فثمة اكتظاظ شديد في الصفوف المدرسية، والدوام في غالبية المدارس على فترتين، وهناك نقص حاد في المختبرات في المدارس العربية، ناهيك عن ضعف التجهيزات الرياضية، والنقص في أعداد المعلمين. وتمنع السلطات الإسرائيلية، منذ سنوات، تحديث وبناء غرف إضافية أو مدارس للطلبة العرب، ما يحول دون استيعاب الطلبة الجدد عبر النمو الطبيعي للسكان الذي يزيد عن 3% سنوياً.

والملاحظ أن مدارس العرب المقدسيين غير مؤهلة للتدريس الجيد، بسبب قدمها وعدم القيام بعملية تحديث ضرورية. ومن الأهمية الإشارة إلى أن وزارة المعارف الإسرائيلية وبلدية القدس منعتا منذ

سنوات التعليم المجاني للطلبة العرب، الأمر الذي يحرم سنوياً مئات الطلاب المقدسيين من فرص التعليم. وقد تكون تداعيات إغلاق مدارس "أونروا" خطيرة جداً على المقدسيين، خصوصاً في ظل عدم وجود مخطط فلسطيني وعربي لدعم المقدسيين وتثبيتهم. وفي ظل الحصار الاقتصادي الإسرائيلي على القدس، باتت الخيارات المالية موصدة أمام الطالب والأسرة العربية هناك، للتسجيل في مدارس خاصة. وتبعاً للسياسات الإسرائيلية المطبقة بحق قطاع التعليم، من فرض للمناهج الإسرائيلية ومنع للتعليم المجاني، ستحصل حالة تسرب كبيرة بين الطلبة العرب في القدس.

وتفيد دراسات بأن نسبة تسرب الطلبة العرب في القدس قبل الوصول إلى المرحلة الثانوية نحو 50% في العقد الأخير. وسنشهد أيضاً تفاقم هجرة قسرية لأسر وطلاب فلسطينيين من القدس إلى مدن وقرى الضفة الغربية، للبحث عن فرص تعليم مجانية، في حال أغلقت إسرائيل مدارس "أونروا" العام الدراسي المقبل، ما يؤدي، في نهاية الأمر، إلى منعهم من العودة إلى مناطق سكنهم في محافظة القدس، بحجة قوانين إسرائيلية جائرة، أقلها حجة الإقامة خارج القدس أكثر من عام، وبالتالي الانقراض على منازلهم ومحالهم التجارية وعقاراتهم، تحت مسمياتٍ مختلفةٍ، لتصبح بعد ذلك ملكاً لما تُسمى هيئة أرض وأملاك إسرائيل.

ولهذا، ثمة أغراض إسرائيلية في تهويد التعليم في القدس، في مقدمتها تجهيل العرب المقدسيين، وجعلهم أقلية لا تتجاوز نسبتهم 12% من إجمالي سكان المدينة، بشقيها الغربي المحتل عام 48 والشرقي المحتل عام 67، وهذا هو الهدف الأسمى لحكومة نتنياهو على صعيد الديموغرافيا.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/22

## 56. متوالية الأزمات السياسية الفلسطينية

د. ناجي صادق شراب

يعيش الفلسطينيون في بيئة سياسية معقدة، تتوالد فيها الأزمات بشكل غير مسبوق لم تشهدها حركات التحرر الوطنية التي قادت للتحرر والاستقلال. قد تعزى هذه الأزمات لعوامل تتعلق بالفلسطينيين أنفسهم، وبعضها يتعلق بـ"إسرائيل"، وآخر يتعلق بالعوامل الخارجية. وهذا كله نابع من ماهية وطبيعة القضية الفلسطينية. وفي علم إدارة الأزمات جرت العادة على التمييز بين المتغيرات الرئيسية والمتغيرات التابعة في أية أزمة، وبداية الحل تكون بتفعيل المتغير الرئيسي وعدم تحويله لمتغير تابع.

في الحالة الفلسطينية بدلاً من أن يلعب الفلسطينيون دور المتغير الرئيسي تحول دورهم لدور المتغير التابع، ولذلك ألفت العوامل الخارجية بما فيها المتغير "الإسرائيلي" دورها السلبي، وزادت من حدة

التعقيدات والأزمات السياسية. قبل الحديث عن هذه الأزمات يجب تأكيد الحاجة للإطار البنوي الذي من خلاله تتم إدارة أية أزمة، وهذا ليس متوفراً. الإطار البنوي أو النظام السياسي هو أحد أهم مبادئ إدارة وحل الأزمة، كيف لنا وهذا الإطار هو نفسه يشكل الأزمة الأساس، حيث إن الفشل في بناء نظام سياسي توافقي ديمقراطي يعبر عن خصائص البيئة السياسية الفلسطينية، ويكون قادراً على الاستجابة والتكيف مع المعطيات والتحويلات في هذه البيئة الداخلية والإقليمية والدولية المتسارعة في متغيراتها، ولعل بيئة النظام السياسي الفلسطينية مقارنة بالبيئات السياسية للنظم السياسية المستقرة أنها أكثر تعرضاً للمتغيرات المتحولة. فعوامل التطور كثيرة، منها العامل السكاني، وهو من أهم العوامل. فالتغير في عدد السكان بشكل ملحوظ وما يصاحب ذلك من ارتفاع سلم الاحتياجات والمطالب، كان أكبر من قدرة النظام السياسي وعناصر القوة المتاحة لديه لأسباب كثيرة، منها تحكم "إسرائيل" في الموارد الطبيعية، ولا يمكن أيضاً تجاهل عوامل الفساد والانتفاق الحكومي الكبير والبيروقراطية الإدارية المتخمة. ومن مظاهر التحول أيضاً التي لم يستوعبها النظام السياسي الفلسطيني عدم قدرته على التعامل والتكيف مع ظاهرتين سياسيتين يمكن أن تجعل النظام السياسي الفلسطيني أكثر ديمقراطية. فظاهرة تطور مؤسسات المجتمع المدني التي بدلاً من أن تساهم في البناء الديمقراطي وتقلل من تغول النظام السياسي الفلسطيني الذي طغت عليه الأساليب الأمنية على المدنية، فتحول البناء المدني لحالة مترهلة تابعة. والظاهرة الثانية تتمثل بالتعددية الحزبية المتنافسة والمتناقضة في رؤاها السياسية وخصوصاً بين حركتي "حماس" و"فتح"، فبدلاً من استيعاب واحتواء هذه القوى السياسية في إطار نظام سياسي ملزم للجميع، ومن خلاله تساهم وتشارك كل منها في صناعة القرار، خلقت كلها نظامها السياسي الخاص، وهذا قد يكون أحد أهم أسباب فشل عملية المصالحة، والتي تكمن في فشل الخيار الوطني، فأصبحت لـ"حماس" بنية سياسية متكاملة غير قادرة على تقبل ما هو قائم، والنظام السياسي القائم لا يسمح باستيعاب واحتواء كل الفصائل والقوى السياسية في إطار من نظام سياسي يشارك فيه الجميع.

لقد توفرت هذه الفرصة السياسية التاريخية بعد نجاح الانتخابات الفلسطينية التشريعية عام 2007 التي فازت فيها "حماس"، ويسجل للرئيس عباس تقبله نقل السلطة، وبدلاً من أن تكون هذه الانتخابات هي البداية لبناء النظام السياسي الديمقراطي الفاعل، يبدو أن كلاً من "حماس" و"فتح" لم تتخلصا من تصوراتهما ومدرجاتهما السياسية، فـ"حماس" لم تُبدِ استعداداً كافياً للقبول بنظام سياسي تعددي وبالتحول من نظام أحادي تسيطر عليه إلى نظام أكثر تعددية. و"حماس" مكن خطورة فوز "حماس" في الانتخابات، إذ إنها تعاملت مع الانتخابات لمرة واحدة، وكان هدفها أن

تصبح هي القوة المسيطرة والمهيمنة، ولهذا لا يمكن استبعاد أن أحد أهدافها هو السيطرة على السلطة وتحويل غزة إلى بنية مستقلة، وهذا يفسر لنا فشل التجربة السياسية الفلسطينية. إذن الأزمة هنا هي أزمة بناء سياسي، وأزمة توجهات سياسية، ومن دون التغلب على هاتين الأزميتين لا أمل في إنهاء الانقسام والتوجه نحو بناء نظام سياسي ديمقراطي تشاركي. وبسبب هذه الأزمة توالد العديد من الأزمات، كأزمة الشرعية، والأزمة الاقتصادية كالفقر والبطالة، وعدم القدرة على بناء اقتصاد مقاوم، وأزمة إدارية متمثلة بالتخمة الوظيفية التي تلتهم معظم الموارد المالية، إضافة إلى أزمة ذات طبيعة أمنية عسكرية بإضفاء طابع الهيمنة والغلبة لهذه المؤسسات، مما يضعف القرار السياسي المدني، وأزمة ذات طبيعة اجتماعية تتمثل في الانقسام المجتمعي، وأخرى ذات طبيعة ثقافية بانتشار ثقافة العنف والتطرف، من دون إسقاط صراع البرامج والخيارات الإيديولوجية التي تتمثل في تصور كل فصيل أن خياراته وعقيدته السياسية هي الأفضل والأمثل. كل هذا لا بد أن يولد في النهاية أزمة خيارات معقدة، لن تؤدي إلى خيار يؤدي إلى إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية القادرة على صياغة برنامج وطني حقيقي يستطيع الصمود ومواجهة ما يحيق بالقضية الفلسطينية من مؤامرات ومخاطر وجودية.

الخليج، الشارقة، 2019/1/22

## 57. نبوءة بني مورييس

### جدعون ليفي

"جدعون ليفي مخطئ بخصوص الماضي والحاضر ويبدو لي أيضاً بخصوص المستقبل"، هذا ما كتبه بني مورييس في مقاله بتاريخ 1/18. الماضي هو مجال مورييس، لهذا سأذكر فقط رداً على ادعائه بأن الفلسطينيين عارضوا الصهيونية من بدايتها، لأنها حسب رأيهم كولونيالية غزت بلادهم، طردتهم واحتلت أراضيهم. هذه هي الحقيقة حسب رأيهم. والتي يصعب مناقضتها. كوشان توراتي، وعد إلهي أو إبادة نازية، لا يجب أن تهتمهم.

وبخصوص الحاضر سأتطرق فقط للسهولة التي يعفي فيها الديكتاتورية العسكرية من الوحشية في المناطق التي هي من أسوأ الديكتاتوريات في العالم. هل يوجد حتى الآن من يقتحمون البيوت كل ليلة ويختطفون المواطنين من أسرهم، بما في ذلك الأطفال، على مدى أكثر من خمسين سنة؟ هل ما زالت هناك دولة ديمقراطية يعيش فيها ملايين الناس بدون مواطنة؟.

لكن المشكلة الأساسية في مقال مورييس توجد في نبوءته حول المستقبل. جهنم: "هذا المكان سيغرق واليهود سيقون أقلية مضطهدة". هذا وصف لا يبقي أي خيار سوى الضياع، بدون أن يواجه أسباب



الوضع. موريس على قناعة بأن ما كان هو ما سيكون، كمؤرخ يجب عليه أن يعرف أن الأمر ليس كذلك، وليس إلى الأبد. المستقبل يصفه كتوأم للحاضر، وأخطر من ذلك، عبر منظر العرق والتعالي الذي وضعه. إذا كان العرب هم من يصفهم موريس، وهم سيبقون هكذا إلى الأبد، فانه محق. نهاية العالم. ولكن هناك أيضاً إمكانية أخرى.

موريس يرى الحاضر، الذي فيه شعب يناضل من اجل حرته، بما في ذلك من خلال العنف، مثل كل الشعوب في التاريخ، ويستنتج: هكذا سيبقون دائماً. هو يرى شعباً لم يحظ في أي يوم بتعامل معقول ويستنتج: هكذا سيبقى إلى الأبد. دائماً سيسفكون الدماء، تحت الاحتلال ويعانون من الاضطهاد أو يتمتعون بالعدل والمساواة. دائماً هم سيسرقون السيارات. دائماً سيقتلون نساءهم، دائماً سيتصرفون بوحشية. العرب هم قتلة منذ الولادة، لذلك، لن يكون بالإمكان أن تقوم دولة مساواة يعيشون فيها مع اليهود المتورين والمتطورين. فقط من يجلسون في مقهى في باريس، كتب موريس، يمكنهم الإيمان بهذيان الدولة الواحدة. ولكن هذه توجد منذ 52 سنة، فقط هي توجد في ظروف غير ديموقراطية. من بيتي في "رماث افيف"، التي هي الشيخ مؤنس، أنا أريد اقتراح خيار آخر.

لا يجب أن تكون طوباويا من اجل الإيمان به. موريس على قناعة بأن العرب لن يغفروا في أي يوم لإسرائيل ما فعلته ضدهم. اليهود غفروا للألمان بسرعة فائقة جرائم أكثر فظاعة. السود في أميركا وفي جنوب أفريقيا سامحوا البيض. فرنسا وألمانيا تحولتا إلى حلفتين بعد الحرب - فقط الفلسطينيون لن يغفروا. المؤرخ يجب أن يعرف أنه يمكن وجود امر غير ذلك. إذا تحملت إسرائيل المسؤولية الأخلاقية عن أفعالها، وكفرت وأصلحت وعوضت وتصرفت باحترام - فسيتم العفو عنها. صحيح أن وضع الديموقراطية في العالم العربي لا يبعث على الأمل، لكن الفلسطينيين اثبتوا أنه يمكنهم التصرف بصورة مختلفة - في الانتخابات للمجلس التشريعي والكنيست. فرصة كامنة لإثبات ذلك لم تواجههم لأن الاحتلال لم يرفع يديه عنهم طوال الوقت.

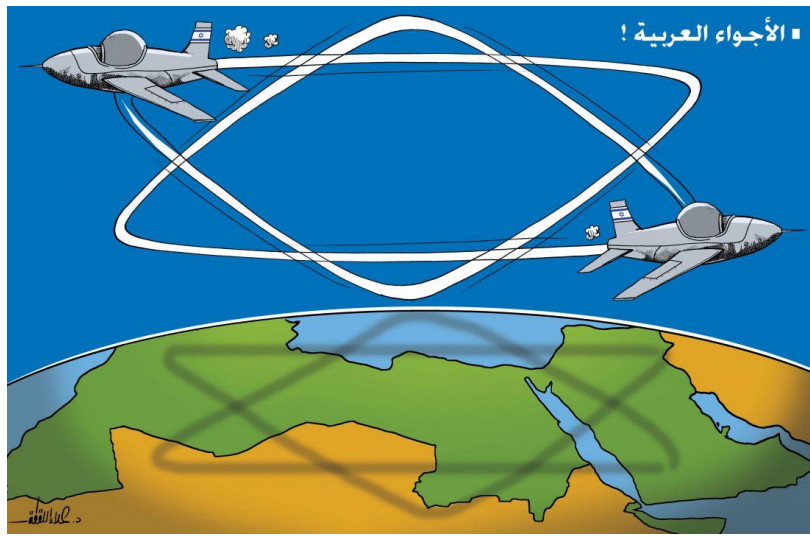
حيفا ويافا مع كل صعوباتهما هي دلائل حية على إمكانية وجود واقع آخر. المستشفيات والجامعات وفرق كرة القدم في إسرائيل يمكنها أيضاً أن تكون إشارة لما سيأتي. ولكن عندما تكون متطرفاً قومياً وعنصرياً، وعلى يقين من أن من يقفون أمامك هم برابرة حقيرين، فليس هناك ما يدور الحديث عنه ولا مع من يجري الحديث - النتيجة هي فقط جهنم. أي ملجأ مريحا: لا أمل، لذلك لا يجب النضال من اجل شيء، يمكن مواصلة التتكيل وانتظار النهاية السيئة، التي لا يمكن منعها.

صحيح أنهم ليسوا نرويجيين، وهل نحن يا بني موريس نرويجيون؟ الرشوة لدينا هل هي نرويجية؟ سلطة الدين؟ الجهل؟ الشوارع؟ الاحتلال؟ في اليوم الذي سنكون فيه نرويجيين، وعندما نتعامل معهم بمساواة وبشكل منطقي، ربما ستفاجأ: هم أيضاً يمكن أن يتحولوا إلى نرويجيين، إذا كان هذا ما

تطمح إليه. عندها ربما أيضاً ستوافق على العيش معهم. أنا أفضل أن نعطي فرصة لذلك، بدل مواصلة التتكيل بهم والتضليل بالحديث عن "دولتين"، عندها الغرق أو الهرب إلى أميركا.  
"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/1/21

58. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/1/21